1

حرره كاتبه شعبان بن أحمد

حرره الفقير إليه سبحانه وتعالى [illegible]

حرره أفقر الورى محمد [illegible]

[illegible]

وسميته بداية الهداية [illegible]

وصاحب البيت أدرى بما فيه

وسميته بداية الهداية

ليوافق الاسم المسمى

وصاحب البيت أدرى بما فيه

وسميته بداية الهداية

وصاحب البيت أدرى بما

وسميته بداية الهداية

وصاحب البيت أدرى بما فيه

وسميته بداية الهداية

حرره الفقير إليه تعالى

وسميته

ليوافق الاسم المسمى

وهو القاهر فوق عباده

ليوافق الاسم المسمى

551

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلوة على محمد رسوله وعبده وعلى آله
واصحابه من بعده اما بعد فاعلم ايها الحريص على اقتباس
العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش اليه انك
ان كنت تقصد بطلب العلم المنافسة والمباهات والتقدم
على الاقران واستمالة وجوه الناس اليك وجمع حطام الدنيا
فانت ساع في هدم دينك واهلاك نفسك وبيع آخرتك بدنياك
فصفقتك خاسرة وتجارتك بائرة ومعلمك معين لك على عصيانك
وشريك لك في خسرانك وهو كبايع سيف من قاطع الطريق ومن
اعان على معصية ولو بشطر كلمة كان شريكا فيها وان كانت نيتك
وقصدك بينك وبين الله تعالى من تعلم العلم الهداية دون

مجرد الرواية فابشر فان الملائكة تبسط لك اجنحتها اذا مشيت
وحيتان البحر تستغفر لك اذا سعيت ولكن ينبغي لك ان تعلم
قبل كل شيء ان الهداية التي هي ثمرة العلم لها بداية ونهاية
وظاهر وباطن ولا وصول الى نهايتها الا بعد احكام بدايتها
ولا عثور على باطنها الا بعد الوقوف على ظاهرها وها انا مشير عليك
ببداية الهداية لتجرب بها نفسك وتمتحن بها قلبك فان
صادفت قلبك اليها مائلا ونفسك بها مطاوعة ولها قابلة
فدونك والتطلع الى النهايات والتغلغل الى بحار العلوم
وان صادفت قلبك عند مواجهتك اياه بها مسوفا وبالعمل
بمقتضاها مماطلا فاعلم ان نفسك المائلة الى طلب العلم هي
النفس الامارة بالسوء وقد انتهضت مطيعة للشيطان

اللعين ليدليك بحبل غروره وفي تدرجك بمكيدته الى غمرة
المهالك وقصده ان يروج عليك الشر في معرض الخير حتى يلحقك
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وعند ذلك يتلو عليك الشيطان فضل
العلم ودرجة العلماء وما ورد فيه من الآثار والاخبار ويلهيك
عن قوله صلى الله عليه وسلم من ازداد علما ولم يزدد هدى
لم يزدد من الله الا بعدا وعن قوله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه
وعن قوله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام
تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من انتم فقالوا كنا نامر
بالخير ولا ناتيه وننهى عن الشر ونأتيه فاياك يا مسكين

ان تذعن لتزويره وتتدلى بحبل غروره فويل للجاهل
حيث لم يتعلم مرة واحدة وويل للعالم حيث لم يعمل بما علمه
الف مرة فاعلم ان للناس في طلب العلم ثلثة احوال رجل
طلب العلم ليتخذه زاده الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله والدار الآخرة
فهذا من الفائزين ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة
وينال به العز والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه ركاكة
حاله وخسة مقصده وهذا من المخاطرين فان عاجله اجله
قبل التوبة خيف عليه سوء الخاتمة وبقي امره في خطر المشية
وان وفق للتوبة قبل حلول الاجل واضاف الى العلم العمل
وتدارك ما فرط من الخلل التحق بالفائزين فان التائب
من الذنب كمن لا ذنب له ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان

فاتخذ علمه ذريعة الى التكاثر بالمال والتفاخر بالجاه والف
والتعزز بكثرة الاتباع يدخل بعلمه كل مدخل رجاء ان يقضي
من الدنيا وطره وهو مع ذلك يضمر في نفسه انه عند الله
بمكانة لاتسامه بسمة العلماء وترسمه برسمهم في الزي والمنطق
مع تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من الهالكين ومن
الحمقى المغرورين اذ الرجاء منقطع عن توبته لظنه انه من
المحسنين وهو ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا من غير الدجال اخوف عليكم من الدجال فقيل وما هو يا
رسول الله فقال علماء السوء وهذا لان الدجال غايته الاضلال
ومثل هذا العالم وان صرف الناس عن الدنيا بلسانه ومقاله
فهو داع لهم اليها باعماله واحواله ولسان الحال انطق

من لسان المقال وطباع الناس الى المساعدة في الاعمال
اميل منها الى المتابعة في الاقوال فما افسده هذا المغرور
باعماله اكثر مما اصلحه باقواله اذ لا يستجرئ الجاهل على الرغبة
في الدنيا الا باستجراء العلماء فقد صار علمه سببا لجرأة عباد الله
على معاصيه ونفسه الجاهلة مع ذلك تمنيه وترجيه وتدعوه
الى ان يمن على الله بعلمه وتخيل اليه انه خير من كثير من عباد الله
فكن ايها الطالب من الفريق الاول واحذر ان تكون
من الفريق الثاني فكم من مسوف عاجله اجله قبل
التوبة فخسر واياك ثم اياك ان تكون من الفريق الثالث
فتهلك هلاكا لا يرجى فلاحك ولا ينتظر صلاحك فان قلت
فما بداية الهداية لاجرب فيها نفسي فاعلم ان بدايتها ظاهر التقوى

ونهايتها باطن التقوى ولا عاقبة الا للتقوى ولا هدى
الا للمتقين والتقوى عبارة عن امتثال اوامره تعالى واجتناب
نواهيه فهما قسمان انا اشير عليك بجمل مختصرة
من ظاهر علم التقوى في قسمين جميعاً القسم الاول
في الطاعات اعلم ان اوامر الله تعالى فرايض ونوافل فالفرض
راس المال وبه اصل التجارة والنفل هو الربح وبه الفوز في
الدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ما تقرب المتقربون الي بمثل اداء ما افترضت عليهم
ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ولن تصل ايها الطالب الى القيام باوامر الله تعالى

الا بمراقبة قلبك وجوارحك في جميع لحظاتك وانفاسك من
حين تصبح الى حين تمسي فاعلم ان الله عز وجل مطلع على ضميرك
ومشرف على ظاهرك وباطنك ومحيط بخطراتك ولحظاتك وخطواتك
وساير سكناتك وحركاتك وانك في مخالطتك وخلواتك متردد
بين يديه فلا يسكن في الملك والملكوت ساكن ولا يتحرك متحرك الا وجبار
السموات مطلع عليه فتادب ايها المسكين ظاهراً وباطناً بين يدي
الله تعالى تادب العبد الذليل المذنب في حضرة جبار القاهر واجتهد
ان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك ولن تقدر
على ذلك الا بان توزع اوقاتك وترتب اورادك من صباحك
الى مسائك فاصغ الى ما يلقى اليك من اوامر الله تعالى عليك من
حين تستيقظ من منامك الى وقت رجوعك الى مضجعك فاذا

استيقظت من النوم فاجتهد ان تستيقظ قبل طلوع الفجر
وليكن اول ما يجري على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى فقل عند
ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اصبحنا وا
البعث ومن
صبح الملك لله والعظمة لله والسلطان لله والعزة لله والقدرة لله اصبحنا
على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلعم
وما كان من المشركين
وعلى ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم
بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
اللهم انا نسألك ان تبعثنا في هذا اليوم الى كل خير ونعوذ بك
ان نجترح فيه سوءا او نجره الى مسلم نسألك خير هذا اليوم
كسب كردن
وخير ما فيه ونعوذ بك من شره وشر ما فيه فاذا لبست
ثيابك فانو به امتثال اوامر الله تعالى في ستر عورتك واحذر

[illegible]

ان تكون قصدك من لباسك ستر آيات الخلق فاذا قصدت بيت
الماء لقضاء الحاجة فقدم في الدخول رجلك اليسرى وفي الخروج
رجلك اليمنى ولا تستصحب شيئا عليه اسم الله تعالى ولا تدخل حا
سر الرأس وقل عند الدخول بسم الله اعوذ بالله من الرجس
النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم وعند الخروج بسم الله
الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى علي ما ينفعني وينبغي
ان تعد النبل قبل قضاء الحاجة وان لا تستنجي بالماء في موضع
قضاء الحاجة وان تستبرئ من البول بالتنحنح والنتر ثلثا
بامرار اليد على اسفل القضيب وان كنت في الصحراء فابعد عن
دور كن
عيون الناظرين وتستتر بشيء ان وجدته ولا تكشف عورتك
قبل الانتهاء الى موضع الجلوس ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها
ولا تستقبل الشمس والقمر

ولا تجلس في متحدث الناس ولا تبل في الماء الراكد ولا تحت
الشجرة المثمرة ولا في الجحر واحذر الارض الصلبة ومهاب
الرياح احترازا من الرشاش واتكئ في جلوسك على رجلك اليسرى
ولا تبل قائما الا عن ضرورة واجمع في الاستنجاء بين استعمال
الحجر والماء فان اردت الاقتصار على الحجر فعليك ان تستعمل
ثلثة احجار طاهرة منشفة للعين تمسح بها محل النجو بحيث
لا تنقل النجاسة عن موضعها وكذلك تمسح القضيب في ثلثة
مواضع من حجر فان لم يحصل الانقاء بثلثة احجار فتمم خمسة
او سبعة الى ان تنقى بالايتار فالايتار مستحب والانقاء واجب
ولا تستنجي الا باليد اليسرى وقل عند الفراغ من الاستنجاء اللهم
طهر قلبي من النفاق وحصن فرجي من الفواحش وادلك يدك

بعد

بعد الاستنجاء بالارض او الحائط ثم اغسلها بالماء

اداب الوضوء

فاذا فرغت
من الاستنجاء فلا تترك السواك فانه مطهرة للفم ومرضاة
للرب وصلوة بسواك افضل عند الله من سبعين صلوة
بغير سواك ثم اجلس للوضوء مستقبل القبلة على موضع
مرتفع كيلا يصيبك الرشاش وقل بسم الله الرحمن الرحيم
رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
ثم اغسل يديك ثلثا قبل ان تدخلهما الاناء وقل اللهم
اني اسالك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة
والنية في الوضوء والغسل سنة عند ابي حنيفة وعند الشافعي
فرض فينبغي عنده ان تنوي رفع الحدث واستباحة

للصلوة ولا ينبغي ان يقرب بيتك قبل غسل وجهك فلو غفل
المتوضئ عن النية قبل غسل الوجه لا يصح وضوءه عنده
وعند ابي حنيفة رحمه الله عليه يصح وضوءه بلا نية ولكن لا يحصل
الثواب المذكور في الحديث للمتوضئ ثم تمضمض ثلاثا ثم تستنشق
ثلاثا خذ لكل واحد منهما ماء جديدا في كل مرة وقال الشافعي السنة
ان تجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد ثلث مرات
تاخذ غرفة لفيك وتمضمض بها ثلثا ثم تاخذ غرفة لانفك وتستنشق
بها ثلاثا وينبغي ان تبلغ في المضمضة فتردد الماء الى الغلصمة
الا ان تكون صائما فقل اللهم اعني على تلاوة كتابك وكثرة
ذكرك وينبغي في الاستنشاق اللهم اوجد في رايحة الجنة
وانت عني راض وفي الاستنثار اللهم اني اعوذ بك من روايح النار
اي وقت انتثار

ومن

8

ومن شعر الذقن ثم خذ غرفة لوجهك فاغسل بها من مبتدأ سطح
الجبهة الى منتهى ما يقبل من الذقن في الطول ومن الاذن
الى الاذن في العرض واوصل الماء الى موضع التحذيف وهو ما
تعتاد النساء تنحية الشعر عنه مما بين راس الاذن الى زاوية
الجبين اعني ما يقع منه في جهة الوجه واوصل الماء الى منابت
الشعور الاربعة الحاجبان والشاربان والاهداب والعذاران
ومما يوازي الاذنين من مبتدا اللحية وينبغي ان توصل
الماء الى منابت اللحية الخفيفة دون الكثيفة وقل عند غسل
الوجه اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اولياءك
ولا تسود وجهي بظلماتك يوم تسود وجوه اعداءك ولا تترك
تخليل اللحية ثم اغسل يدك اليمنى ثم اليسرى مع المرفقين

الى انصاف العضدين فان الحلية في الجنة تبلغ مواضع الوضوء وقل
اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل
الشمال اللهم اني اعوذ بك ان تعطيني كتابي بشمالي او من وراء ظهري
ثم استوعب راسك بالمسح بان تبل يديك وتلصق رؤس اصابع اليمنى
باليسرى وتضعهما على مقدم الراس وتمدهما الى القفا ثم تردهما الى
المقدمة ثم امسح اذنيك ظاهرهما وباطنهما وادخل مسبحتك
في صماخي اذنيك وامسح ظاهر اذنيك بباطن ابهاميك واستيعاب
الراس فرض عند مالك رحمه الله وسنة عند ابي حنيفة وقال
الشافعي السنة هو التثليث في مسح الراس وقال السنة في مسح
الاذنين ان يكون بماء جديد وقال ابو حنيفة واصحابه السنة
ان يمسح بماء الراس لا بماء جديد وينبغي ان تقول عند مسح الراس

[illegible]

اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك واظلني تحت
ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وعند مسح الاذنين ويقول
اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اللهم اسمعني منادي الجنة مع الابرار ثم امسح رقبتك بظهر
كفك بما بقي من البلل من مسح راسك وقل اللهم فك رقبتي
من النار واعوذ بك من السلاسل والاغلال ثم اغسل
رجلك اليمنى مع الكعبين وتخلل بخنصر اليسرى اصابع
رجلك اليمنى مبتدئا من خنصرها حتى تختم بالخنصر اليسرى
وادخل الاصبع من اسفل وقل اللهم ثبت قدمي
على الصراط يوم تثبت اقدام المؤمنين عليه وكذلك
تغسل اليسرى وتقول اللهم اني اعوذ بك ان تزل قدمي

على الصراط يوم تزول اقدام المنافقين وارفع الماء الى انصاف
الساقين وداع التكرار ثلثا ثلثا في جميع افعالك فاذا فرغت
فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت عملت
سوءا وظلمت نفسي استغفرك واتوب اليك فاغفرلي ذنوبي وتب
علي انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني صبورا
شكورا واجعلني اذكرك كثيرا واسبحك بكرة واصيلا و
اجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن قال
هذه الدعوات في وضوءه خرجت جميع خطاياه من اعضائه
وختم على وضوئه بخاتم ورفع له تحت العرش فلا يزال يسبح

الله تعالى ويقدسه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم القيامة وا
جتنب في وضوئك سبعا لا تنفض يدك فترشش الماء ولا تلطم
وجهك ورأسك بالماء لطما ولا تتكلم في اثناء الوضوء ولا تزد في
غسل اعضاء الوضوء على ثلث مرات ولا تكثر صب الماء من
غير حاجة بمجرد الوسوسة فان للموسوسين شيطانا يضحك بهم
يقال له الولهان ولا تتوضأ بالماء المشمس ولا من الاواني
الصفرية فهذه السبعة مكروهة في الوضوء وفي الخبر ان من
ذكر الله عند وضوئه طهر الله جسده كله ومن لم يذكر الله
لم يطهر منه الا ما مر عليه الماء

آداب الغسل

فان اصابتك جنابة من احتلام او وقاع فخذ الاناء الى
المغتسل واغسل يديك اولا ثلثا وازل ما على بدنك من قذر

وتوضأ كما سبق وضوءك للصلوة مع جميع الطاعات الدعوات
واخر غسل قدميك كيلا يضيع الماء فاذا فرغت من الوضوء
فصب الماء على شقك الايمن ثلثا وانت ناو رفع الجنابة ثم
على شقك الايسر ثلثا ثم على راسك ثلثا وادلك ما اقبل من
بدنك وما ادبر وخلل شعر راسك واوصل الماء الى معاطف
البدن ومنابت الشعر ما خف منه او كثف واحذر ان تمس ذكرك
بعد الوضوء فان اصابته اليد فاعد الوضوء استحبابا عند ابي
حنيفة ووجوبا عند الشافعي ومالك رحمهما الله فان تجرد
مس المرأة بشهوة او غير شهوة او مس ذكره او ذكر غيره
فليس بحدث عند عامة العلماء ما لم يخرج منه شيء خلافا
للشافعي ومالك رحمهما الله والفريضة من جملة ذكرت في الغسل

المضمضة

المضمضة والاستنشاق واستيعاب البدن بالغسل وعند الشافعي
فريضة النية واستيعاب البدن وفي الوضوء عند ابي حنيفة
غسل الوجه وما بين العذارين مع المرفقين والرجلين
مع الكعبين ومسح ربع الراس واللحية وعند الشافعي رحمه الله
غسل الوجه واليدين ومسح شيء من الراس وغسل الرجلين
والنية والترتيب وما عداها سنن مؤكدة فضلها كثير وثوابها
جزيل والتهاون بها خسارة بل هو باصل فرائضه مخاطر
فان النوافل جوابر الفرائض اداب التيمم
وان عجزت عن الماء لفقده بعد الطلب او لمانع من
الوصول اليه من سبع او حابس او كان الماء الحاضر تحتاج
اليه لعطشك او عطش رفيقك او كان ملكا لغيرك ولم يبع

الا باكثر من ثمن المثل او كانت بك جراحة او مرض يضرك استعمال
الماء او مرض لا يضرك استعمال الماء ولكن ليس معك خادم ولا مال
ان تستاجر به اجيرا وليس بحضرتك من يوضيك وانت في المفازة
وان كنت في المصر لا يجوز لانك تجد من يعينك او كان مع رفيقك
ماء لا يعطيك ولا يبيعك بغبن يسير من ثمن المثل او تخاف
على نفسك الهلاك او زيادة المرض بسبب البرد وانت لا تقدر
على تسخين الماء ولا على اجرة الحمام في السفر وفي المصر لا يجزيك
وكذا اذا خفت فوت صلوة لا الى خلف ان اشتغلت بالوضوء
كصلوة الجنازة والعيدين فاصبر حتى يدخل وقت الصلوة ثم
اقصد صعيدا طيبا عليه تراب خالص طاهر لينا واضرب عليه
كفيك ضاما بين اصابعك وانو استباحة الصلوة فان النية فرض

في التيمم بالاتفاق والخلاف في الوضوء والغسل ثم امسح بهما وجهك
كله مرة واحدة ولا تتكلف ايصال الغبار الى منابت الشعور
الاربعة خفف منه او كنف ثم انزع خاتمك ان كان لك خاتم ثم
واضرب ضربة ثانية مفرجا بين اصابعك وامسح بهما يديك
مع مرفقيك وذلك بان تمسح اربعة اصابع يدك اليسرى ظاهر
يدك اليمنى الى الرسغ وتمر باطن (بباطني) ابهام يدك اليسرى على ظاهر
ابهام يدك اليمنى ثم تفعل بيدك اليسرى كذلك فان لم تستوعبهما
فاضرب ضربة اخرى الى ان تستوعبهما ثم امسح ما بين اصابعك
بالتخليل وصل به ما شئت من فرض ونفل وقال الامام الشافعي
يصلي به فرضا واحدا وما شاء من النوافل فان اراد فرضا ثانيا
فاستانف به تيمما آخر قال ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله يجوز التيمم

ثم تمر ذي الاصابع الى المرفقين ويمسح بباطن
ابهام اليسرى بباطن يدك اليمنى مع

بكل ما هو من جنس الارض وقال ابو يوسف لا يجوز التيمم الا بالتراب
والرمل وروى المعلى عن ابي يوسف انه قال لا يجوز الا بالتراب
وهو قوله الاخير وبه اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة رحمه الله يجوز
التيمم بكل ما هو من جنس الارض سواء التزق باليد شيء اولا وعند محمد
لا يجوز الا ان يلتزق والفرق بين ما هو من جنس الارض وغيره
ان كل ما يحترق بالنار فيصير رمادا كالشجر والحشيش او ما ينطبع و
يلين كالحديد والصفر وعين الذهب والفضة والزجاج ونحوها
فليس من جنس الارض واذا ثبت هذا فعلى قول ابي حنيفة يجوز
التيمم بالتراب والرمل والجص والزرنيخ والنورة والطين الاحمر
والاخضر والاسود والكحل والآجر والملح الاصلي والحائط المطين
والمجصص والملح الجبلي دون المائي والسبخة المنعقدة من الارض

دون المائي والمرداسنج المعدني دون المتخذ من شيء آخر وعلى
الآجر يجوز لانه طين مستحجر فيكون كالملح الاصلي وفي رواية
لا يجوز والخزف ان كان من طين خالص يجوز كما في الآجر وان كان
من طين مخلوط بما ليس من جنس الارض لا يجوز كالزجاج
المتخذ من الرمل وشيء آخر ليس من جنس الارض وعند محمد
في هذه الفصول ان التزق بيده شيء منها بان كان مدقوقا جاز
والا فلا ولو تيمم بالرماد لا يجوز بالاتفاق لانه من اجزاء
الخشب ونحوه وان تيمم باللآلي لا يجوز مدقوقة كالفيروزج وزبرجد
والمرجان والزمرد جاز لانها احجار مضيئة ولو تيمم بارض
ندية على قول ابي حنيفة يجوز ان التزق بيده شيء ام لا وعند محمد
رحمه الله لا يجوز الا اذا التزق بيده شيء من اجزائه وعند

ابي يوسف لا يجوز كيف ما كان لان التراب مخلوط بما لا يجوز التيمم
به وهو الماء، ولو تيمم بالطين الرطب يجوز على قول ابي حنيفة التزق
بيده شيء ام لا وعند محمد ان التزق بيده شيء جاز وعند ابي يوسف
لا يجوز لانه مخلوط بما لا يجوز التيمم به وان تيمم بالغبار بان
ضرب يده على ثوب او على لبد فارتفع غباره او على الذهب والفضة
او على الحبوب غبار فتيمم به جاز عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله
خلافا لابي يوسف لانه من اجزاء الارض آداب
الخروج الى المسجد فاذا فرغت من طهارتك فصل في بيتك ركعتي
الصبح ان كان الفجر قد طلع كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توجه الى المسجد ولا تدع الصلوة بالجماعة لا سيما الصبح فصلوة
الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة فان كنت تاهل

(في بيتك ركعتين سنة الصبح)

مثل هذا البحر فاتت فائدتك في طلب العلم وانما ثمرة العلم
العمل به فاذا سعيت الى المسجد فامش على هينة وتؤدة
ولا تعجل وقل في طريقك اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاي هذا اليك لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك
ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت آداب دخول
المسجد الى طلوع الشمس فاذا اردت دخول المسجد فقدم رجلك
اليمنى وقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ومهما رايت في المسجد
من يبيع فقل لا اربح الله تجارتك واذا رايت من ينشد فيه

ضالة فقل ادّى الله عليك كذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا دخلت فلا تجلس حتى تصلي ركعتي التحية فان لم تكن صليت
ركعتي الفجر فيجزيك اداؤهما عن التحية فاذا فرغت من
الركعتين فانو الاعتكاف وادع بما دعا به رسول الله صلعم
بعد ركعتي الفجر وقل اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها الفتن وتصلح
بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها
عملي وتبيض بها وجهي وتلقني بها رشدي وتعصمني بها من
كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر
ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني
اسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء

[illegible]

والنعم

والنصر على الاعداء

ومرافقة الانبياء ~~والنصر على الاعداء~~ اللهم اني انزل بك حاجتي
وان قصر رأيي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسألك يا كافي
الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من
عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما
قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تبلغه نيتي وامنيتي من
خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطيه احدا من خلقك
فاني ارغب اليك فيه واسألكه يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين
مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا لاعدائك وسلما لاوليائك
نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك
اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان
وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عليك توكلت واليك

اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد
والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والموفين
بالعهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد سبحان الذي
تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم
سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء
بعلمه اللهم اجعل لي في قلبي اجعل لي نورا في قلبي ونورا
في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في لساني
ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في
دمي ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا

من تحتي اللهم زدني نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا برحمتك
يا أرحم الراحمين فإذا فرغت من الدعاء فلا تشتغل إلى
أداء الفرض إلا بذكر وتسبيح وقراءة قرآن فإذا سمعت
الأذان المؤذن في أثناء ذلك فاقطع ما أنت فيه واشتغل
بجواب المؤذن فإذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
فقل مثل ذلك وكذلك في كل كلمة إلا في الحيعلتين فقل
فيهما لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإذا قال الصلوة
خير من النوم فقل صدقت وبررت فإذا سمعت الإقامة
فقل مثل ما يقول إلا في قوله قد قامت الصلوة فقل أقا
مها الله وأدامها ما دامت السموات والأرض فإذا فرغت
من جواب المؤذن في الأذان فقل اللهم إني أسألك عند

حضور صلواتك واصوات دعائك وادبار ليلك واقبال
نهارك ان تؤتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته فاذا سمعت الاذان وانت في صلوات
فتمم الصلوة ثم تدارك الجواب بعد السلام على وجهه فاذا احرم
الامام بالفرض فلا تشتغل الا بالاقتداء وصل ركعتي الفرض
كما يتلى عليك كيفية الصلوة وادابها فاذا فرغت فقل اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد اللهم انت السلام ومنك السلام واليك
يعود السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله اهل

النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم ادع بعد ذلك
بالجوامع الكوامل وهو ما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها فقل اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم اسئلك الجنة وما قرب اليها من
قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل
اسئلك ما سئلك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدا ثم ادع
بما اوصى به رسول الله فاطمة رضي الله عنها فقل يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث فلا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك

واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم

طرفة عين واصلح لي شاني كله ثم قل ما قال عيسى عم اللهم اني
اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجوا واصبح الامر
بيد غيري واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني اللهم لا تشمت
بي عدوي ولا تسؤ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل
الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني ثم ادع
ما بدا لك من الدعوات واحفظها مما اوردناها في كتاب الدعوات
من كتاب احياء علوم الدين ولتكن اوقاتك بعد صلوة الصبح الى
طلوع الشمس موزعة على اربع وظائف وظيفة في الدعوات
ووظيفة في الاذكار والتسبيحات تكررها في سبحة ووظيفة
في قراءة القرآن ووظيفة في التفكر فتفكر في ذنوبك و
خطاياك وتقصيرك في عبادة مولاك وتعرضك لعقابه

الاليم وسخطه العظيم وترتب بتدبيرك اورادك في جميع
يومك لتتدارك به ما فرط من تقصيرك وتحذر به من التعرض
لسخط الله في يومك فتنوي الخير بجميع المسلمين وتعزم على ان
لا تشتغل في جميع نهارك الا بطاعة الله تعالى وتفصل في قلبك
الطاعات التي تقدر عليها وتختار افضلها وتتأمل تهيئة اسبابها مع
لتشتغل بها ولا تدع عنك التفكر في قرب الاجل وحلول الموت
القاطع للامل وخروج الامر من الاختيار وحصول الحسرة
والندامة بطول الاغترار ولتكن من تسبيحاتك واذكارك
عشر كلمات احدها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير الثانية لا اله الا الله الملك الحق المبين الثالثة لا اله الا الله

الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
الرابع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم الخامس سبحان الملك القدوس سبوح
قدوس رب الملائكة والروح والسادس سبحان الله العظيم
وبحمده والسابع استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واسئله التوبة والمغفرة والثامن اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد والتاسع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد والعاشر
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم فكرر كل واحد من هذه الكلمات في صبيحة في صبيحة كل يوم
اما مائة او سبعين مرة او عشر مرات وهو اقله لتكون

المجموع مائة مرة ولازم هذه الاوراد ولا تتكلم قبل طلوع الشمس صح
الفجر ففي الخبر ان ذكرك افضل من اعتاق ثمانين رقاب من
ولد اسمعيل عم اعني الاشتغال بالذكر الى طلوع الشمس
من غير ان يتخلله الكلام اداب
ما بعد طلوع الشمس الى الزوال فاذا طلعت الشمس
وارتفعت قدر رمح فصل ركعتين وذلك عند زوال وقت
الكراهية للصلوة فانها مكروهة من بعد فريضة الصبح الى ار
تفاع الشمس باتفاق بين العلماء في كل نافلة لا سبب لها واما
النافلة التي لها سبب مثل تحية المسجد وركعتي الطواف والمنذور
فانها مستحبة فيها بعد الصبح والعصر عند الشافعي وكذا النوافل
التي اوجبها على نفسه بالشروع ثم افسدها مكروهة بعد الصبح والعصر

في ظاهر الرواية عند ابي حنيفة واصحابه هو الاصح فاذا اضحى النهار
ومضى منه قريب من ربعه فصلي صلوة الضحى اربعا او ستا او ثمانيا
مثنى مثنى وهذا الاختلاف في جواز بين الائمة ولكن الخلاف في
الاولوية فالاولى عند ابي حنيفة فيها وفي ساير النوافل ان تصلي
اربعا اربعا فقد نقلت هذه الاعداد كلها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصلوة خير كلها فمن شاء فليستكثر ومن شاء
فليستقلل فليس بين الطلوع والزوال راتبة من الصلوات
الا هذا فما فضل عنه من اوقاتك فلك فيه اربع حالات الاولى
وهي الافضل ان تصرفه الى طلب العلم النافع في الدين دون
الفضول الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع هو ما
يزيد في خوفك من الله تعالى ويزيد في بصيرتك بعيوب نفسك

ويزيد في معرفتك لعبادة ربك ويقلل من رغبتك في الدنيا
ويزيد في رغبتك في الآخرة ويفتح بصيرتك بآفات اعمالك حتى
تحترز منها ويطلعك على مكايد الشيطان وغروره وكيفية
تلبيسه على العلماء السوء حتى عرضهم لمقت الله وسخطه حيث
اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العلم وسيلة الى اخذ اموال السلاطين
واكل اموال الاوقاف واليتامى والمساكين وصرفت همتهم طول
نهارهم الى طلب الجاه والمنزلة في قلوب الناس واضطرتهم بذلك
الى المرايات والمماريات والمنافسة والمباهات وهذا الفن
من العلم النافع قد جمعناه في كتاب احياء علوم الدين
فان كنت من اهله فحصله واعمل به ثم علمه وادع اليه فمن
علم ذلك وعمل به ودعا الناس اليه فذلك يدعى عظيما في ملكوت

السموات

بشهادة عيسى بن مريم عم فاذا فرغت من ذلك كله و فرغت من اصلاح
نفسك ظاهرا وباطنا وفضل شيء من اوقاتك فلا باس ان
تشتغل بعلم المذهب من الفقه لتعرف به الفروع النادرة
في العبادات وطريق التوسط بين الخلق في الخصومات عند
انكبابهم على الشهوات فذلك ايضا بعد الفراغ من هذه المهمات
من جملة فروض الكفايات فان دعتك نفسك الى ترك ما ذكرنا
من الاوراد والاذكار استثقالا بذلك فاعلم ان الشيطان قد
دس الى قلبك الداء الدفين وهو حب المال والجاه فاياك ان
تغتر به فتكون ضحكة له فيهلكك ثم يسخر بك وان جربت
نفسك مدة هذه في الاوراد والعبادات فكنت لا تستثقلها
كسلا عنها ولكن ظهرت رغبتك في تحصيل العلم النافع ولم ترد به

الا وجه الله تعالى والدار الآخرة فذلك افضل من نوافل العبادات
مهما صحت لك النية ولكن الشان في صحة النية وهي معدن غرور
الجهال ومزلة اقدام الرجال الحالة الثانية ان لا تقدر
على تحصيل العلم النافع ولكن تشتغل بوظائف العبادات
من الذكر والقراءة والتسبيحات والصلوات فذلك
من درجات العابدين وسير الصالحين وتكون ايضا بذلك
من الفائزين الحالة الثالثة ان تشتغل بما توصل به
خيرا الى المسلمين وتدخل به سرورا على قلوب المؤمنين
او تيسر به الاعمال الصالحة للصالحين كخدمة الفقهاء و
الصوفية المحققين واهل الدين والتردد في اشغالهم
والسعي في اطعام الفقراء والمساكين والتردد مثلا على المرضى

بالعبادة وعلى الجنايز بالتشييع فكل ذلك افضل من النوافل
فان هذه عبادات وفيها رفق بالمسلمين الى الله الرابعة
ان لا تقوى على ذلك واشتغلت بحاجاتك اكتسابا على
نفسك وعلى عيالك وقد سلم المسلمون منك وامنوا من لسانك
ويدك وسلم منك دينك اذ لم ترتكب معصية فتنال بذلك
درجات اصحاب اليمين اذ لم يتمكن من الترقي الى مقامات
السابقين فهذا اقل الدرجات في مقامات الدين وما
بعد هذا فهي مراتع الشياطين وذلك بان تشتغل والعياذ
بالله بما تهدم دينك او تؤذي به عبدا من عباد الله فهذه
رتبة الهالكين فاياك ان تكون في هذه الطبقة واعلم
ان العبد في حق دينه اما سالم وهو المقتصر على اداء الفرائض

و ترك المعاصي او رابح وهو المتطوع بالقربات والنوافل
او خاسر وهو المقصر عن اللوازم فان لم تقدر ان تكون رابحا
فاجتهد ان تكون سالما واياك ان تكون خاسرا والعبد في حق ساير
العباد له ثلث درجات الاولى ان ينزل في حقهم منزلة الكرام
البررة من الملائكة وهو ان يسعى في اغراضهم رفقا بهم وادخالا
للسرور على قلوبهم والثانية ان ينزل منزلة البهايم والجمادات
في حقهم فلا ينيلهم خيره ولكن يكف عنهم شره الثالثة ان
ينزل منزلة العقارب والحيات والسباع الضاريات
لا يرجى خيره ويتقى شره فان لم تقدر ان تلتحق بافق
الملائكة فاحذر ان تنزل عن درجات البهايم والجمادات
الى مراتب العقارب والحيات فان رضيت لنفسك النزول

من اعلى عليين فلا ترضى بها يا لهدى الى اسفل السافلين
فلعلك تنجو كفافا لا لك ولا عليك فعليك في نهارك وبياض نهارك
ان لا تشتغل الا بما ينفعك في معادك او بمعاشك الذي لا تستغني
عن الاستعانة به على معادك فان عجزت عن القيام بحق دينك
مع مخالطة الناس وكنت لا تسلم فالعزلة اولى بك فعليك
بها ففيها السلامة فان كانت الوساوس في العزلة تجذبك
الى ما لا يرضاه الله تعالى ولم تقدر على قمعها بوظايف العبادات
فعليك بالنوم فهو احسن احوالك واحوالنا اذا عجزنا عن الغنيمة
رضينا بالسلامة في الهزيمة واخس بحال من سلامته في تعطيل
حيوته اذ النوم اخ الموت وهو تعطيل للحيوة والتحاق بالجمادات

آداب الاستعداد

لساير الصلوة ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلوة الظهر فتقدم
القيلولة ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير فان فيها معونة على
قيام الليل كما ان في التسحر اعانة على صيام النهار والقيلولة من غير
قيام بالليل كالسحور من غير صوم بالنهار فاجتهد ان تستيقظ
قبل الزوال وتوضا وتحضر المسجد وتصلي التحية وتنتظر المؤذن
فتجيبه تقوم فتصلي اربع ركعات عقيب الزوال كان رسول الله صلى [الله عليه وسلم]
يطولهن ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء فاحب ان يرفع لي
فيه عمل وهذه الاربع قبل الظهر سنة مؤكدة ففي الخبر ان من صلاهن
واحسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون [له]
الى الليل ثم صل الفرض مع الامام ثم صل بعد الفرض ركعتين
فهما من الرواتب الثابتة ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم [او بمعاونة]

مسلم او قراءة قرآن او سعي في معاش تستعين به على دينك ثم صلي
اربعا قبل العصر فهي سنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله عبدا صلى اربعا قبل العصر فاجتهد ان يتناولك دعاه
صلى الله عليه وسلم ولا تشتغل بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله ولا
ينبغي ان تكون اوقاتك مهملة فتشتغل في كل وقت بما اتفق
كيف اتفق بل ينبغي ان وقت شغلا لا تتعداه ولا تؤثر فيه
سواه فبه تظهر بركة الاوقات فاما من ترك نفسه مهملا سدى
اهمال البهائم لا يدري بماذا يشتغل في كل وقت فتنقضي
اكثر اوقاته ضائعة واوقاتك عمرك وعمرك رأس مالك وعليه تجارتك
وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله تعالى فكل نفس من انفاسك
جوهرة لا قيمة له اذ لا بدل له فاذا فات فلا عود له فلا تكن كالحمقى

الذين يفرحون كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم
فاي خير في مال يزيد وعمر ينقص ولا تفرح الا بزيادة علم
وعمل فانهما رفيقاك يصحبانك في القبر حيث يتخلف عنك اهلك
ومالك وولدك واصدقاؤك ثم اذا اصفرت الشمس فاجتهد ان
تعود الى المسجد قبل الغروب وتشتغل بالتسبيح والاستغفار
فان فضل هذا الوقت كفضل ما قبل طلوع الشمس قال الله تعالى
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها واقرأ قبل غروب
الشمس والشمس وضحيها والليل اذا يغشى والمعوذتين ولتغرب
عليك الشمس وانت في الاستغفار فاذا سمعت الاذان فاجب
وقل بعده اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك
ان تؤتي محمد الوسيلة الدعاء كما سبق ثم صل الفرض بعد

الاقامة وصلّ بعده قبل ان تتكلم ركعتين فهما راتبة المغرب وان صلّيت
بعدهما اربعا تطيلها فهي سنة وان امكنك ان تنوي العكوف الى العشاء
وتحيي ما بين العشائين بالصلوة فقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصى وهي
ناشئة الليل لانه اول نشوئه وهي صلوة الاوابين وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يد
عون ربهم خوفا وطمعا الاية فقال هي الصلوة بين العشائين
انها تذهب بملاغات النهار وتهذب آخره والملاغات جمع ملغاة
وهي اللغو واذا دخل وقت العشاء فصل اربع ركعات قبل الفرض
احياء لما بين الاذانين ففضل ذلك كثير وفي الخبر ان الدعاء بين
الاذان والاقامة لا يرد ثم صل الراتبة ركعتين واقرا فيهما سورة
السجدة وتبارك الملك ويس ودخان فخذ لك ما ورد عن رسول الله صلعم

وصل بعدهما اربع ركعات ففي الخبر ما يدل على عظيم فضله ثم صل
الوتر بعدها فصليها ثلثا بتسليمة واحدة وهو عند الشافعي
بتسليمتين وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها سبح اسم
ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون والاخلاص وان كنت عازما
على قيام الليل فاخر الوتر ليكون آخر صلوتك بالليل ثم اشتغل
بعد ذلك بمذاكرة علم او مطالعة كتاب ولا تشتغل باللهو
فيكون ذلك خاتمة عملك قبل نومك فانما الاعمال بخواتيمها
فاذا اردت النوم فابسط فراشك مستقبل القبلة ونم
على يمينك كما يضجع الميت في لحده واعلم ان النوم مثل الموت
والتيقظ مثل البعث ولعل الله ان يقبض روحك في ليلتك
فكن مستعدا للقائه بان تنام على الطهارة وتكون وصيتك

مكتوبة تحت وسادتك وتنام تائبا عن الذنوب مستغفرا عازما
ان لا تعود الى معصية وانو الخير بجميع المسلمين ان بعثك الله وتذكر
انك ستضجع في اللحد كذلك وحيدا فريدا ليس معك الا عملك ولا تجزى
الا سعيك ولا تستجلب النوم تكلفا بتمهيد الفرش الوطية فان
النوم تعطيل للحياة الا اذا كانت يقظتك وبالا عليك فنومك
سلامة لدينك واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة
فلا تكن نومك بالليل والنهار اكثر من ثمان ساعات فيكفيك
ان عشت ستين سنة ان تضيع منها عشرين سنة وهو الثلث
واعد عند النوم سواكك وطهورك واعزم على قيام الليل او
على قيام قبل الصبح فركعتان في جوف الليل كنز من كنوز البر
فاستكثر من كنوزك ليوم فقرك فلن يغني عنك كنوز الدنيا اذا

مت وقل عند نومك باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك
ارفعه اللهم باسمك احيا واموت فاغفر لي ذنوبي اللهم قني عذابك يوم
تجمع عبادك اعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها
ان امتها فاغفر لها وارحمها وان احييتها فاحفظها اللهم
اني اسألك العافية اللهم ايقظني في احب الساعات اليك واستعملني
باحب الاعمال اليك فتقربني اليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا
اسألك فتعطيني واستغفرك فتغفر لي وادعوك فتستجيب لي
ثم اقرأ آية الكرسي وآمن الرسول والمعوذتين وسورة تبارك الملك

وليأخذك النوم وانت على ذكر الله تعالى وعلى الطهارة فمن فعل ذلك عرج بروحه
العرش وكتب مصليا الى ان يستيقظ فارجع الى ما عرفته اولا وداوم
على هذا الترتيب بقية عمرك فان شق عليك المداومة فاصبر صبر المريض
على مرارة الدواء انتظارا للشفاء وتفكر في قصر عمرك فان عشت مائة
سنة بالاضافة الى مقامك في الدار الآخرة وهي ابد الاباد وتأمل
انك كيف تتحمل المشقة والذل في طلب الحطام الدنيا شهرا او
سنة رجاء ان تستريح بها عشرين سنة مثلا فكيف لا
تتحمل ذلك اياما قلائل رجاء الاستراحة ابد الآباد ولا تطول
املك فيثقل عليك عملك وقدر قرب الموت وقل في نفسك اني
اتحمل المشقة اليوم فلعلي اموت الليلة واصبر الليلة فلعلي
اموت غدا فان الموت لا يهجم في وقت مخصوص وسن مخصوص
[illegible]

ولا بد من هجومه فالاستعداد للدنيا وانت تعلم انك لا تبقى فيها
الا مدة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الا نفس او ساعة او يوم
واحد فقدر هذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة
الله يوما يوما فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمتها
الصبر على طاعة الله تعالى نفرت واستعصت عليك فان فعلت
ذلك فرحت عند الموت فرحا لا آخر له وان سوفت وتساهلت
جاءك الموت في وقت لا تحتسبه وتحسرت حسرة لا آخر لها
وعند الصباح يحمد القوم السرى ولتعلمن نبأه بعد حين
واذا ارشدناك الى ترتيب الاوراد فلنذكر كيفية الصلوة
والصوم وادابهما واداب الامامة والقدوة والجمعة والله اعلم

اداب الصلوة

اذا فرغت

عن طهارة الحدث وعن طهارة الخبث في البدن والثياب والمكان
ومن ستر العورة من السرة الى الركبة فاستقبل القبلة قائما
مراوحا بين قدميك بحيث لا تضمهما واستو قائما واقرا، قل اعوذ
برب الناس تحصنا من الشيطان واحضر قلبك وفرغه عن الوساوس
وانظر بين يدي من تقوم ومن تناجي واستحي ان تناجي مولاك بقلب
غافل وصدر مشحون بوساوس الدنيا وخبائث الشهوات واعلم
انه مطلع على سريرتك وناظر على قلبك وانما يتقبل صلوتك بقدر
خشوعك وتواضعك وتضرعك واعبده في صلوتك كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك فان لم يحضر قلبك فهذا لقصور معرفتك
بجلال الله تعالى فقدر ان رجلا صالحا من وجوه اهل بيتك ينظر
اليك ليعلم كيف صلاتك فعند ذلك يحضر قلبك ويسكن جوارحك ثم ارجع

الى نفسك فقل الا تستحي من خالقك ومولاك اذ قدرت اطلاع
عبد ذليل من عباده عليك وليس بيده ضرك ولا نفعك
خشعت جوارحك وحسنت صلوتك ثم انك تعلم انه مطلع عليك
ولا تخشع لعظمته اهو اقل عندك من عبد من عباده فما اشد
طغيانك وجهلك وما اعظم عداوتك لنفسك فعالج قلبك بهذه
الحيل فعساه ان يحضر معك في صلوتك فانه ليس لك من صلوتك
الا ما عقلت واما ما اتيت به مع الغفلة فهو الى الاستغفار و
التكفير احوج فاذا حضر قلبك فلا تترك الاقامة وان كنت وحدك
وان انتظرت حضور غيرك فاذن ثم اقم ولو اكتفيت باذان
الناس في البلد واقامتهم لا باس به ولكن الاولى ان تاتي بهما
ثم اقم فاذا قمت فانو وقل بقلبك اودي فرض الظهر لله تعالى

وليكن ذلك حاضرا في قلبك عند تكبيرك ولا تعزب عنك قبل الفراغ
من التكبير وارفع يديك عند التكبير بعد ارسالهما اولا الى منكبيك
وهما مبسوطتان واصابعهما منشورة ثم تتكلف ضمها ولا تفرجها
وارفع بحيث تحاذي ابهاميك شحمة اذنيك ماسا بهما شحمة
اذنيك ورؤس اصابعك اعالي اذنيك وتحاذي كفيك منكبيك
فاذا استقرتا في مقرهما فكبر ثم ارسلهما برفق ولا تدفع يديك
عند الرفع والارسال الى قدام دفعا ولا الى خلف ولا تنفضهما
يمينا ولا شمالا فاذا ارسلتهما فاستانف رفعهما الى ما تحت
سرتك وعند الشافعي الى صدرك كالمراة واكرم اليمنى بوضعها
على الشمال وانشر اصابع اليمنى في طول ذراع اليسرى واقبض
بهما على كوعها ان كنت حنفيا واقرا سبحانك آخره

وقل بعد التكبير الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثم اقرا وجهت وجهي الى الخ ان كنت شافعيا ثم قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اقرا فاتحة
الكتاب بتشديداتها واجتهد في الفرق بين الضاد والظاء
وقل امين سرا اماما وماموما ومنفردا ولا تصله بقولك ولا
الضالين وصلا واجهر بالقراءة في الصبح والمغرب والعشاء اعني
الا ان تكون ماموما في الركعتين الاوليين واقرا في الصبح من
السور بعد الفاتحة الطوال من المفصل وفي المغرب قصاره و
في الظهر والعصر والعشاء نحو والسماء ذات البروج وما قاربها وان
كنت شافعيا اقرا في الصبح طوال المفصل وفي المغرب قصاره وفي الظهر
والعصر والعشاء اوساطه من الحجرات طوالا الى البروج ومنها اوساط

الى لم يكن ومنتها قصار الى آخر والسنة في السفر عجلة في الصلوة كلها
الفاتحة واي سورة شئت ، وامنه نحو البروج وانشقت وعندان فهي
في الصبح في السفر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ولا تصل آخر
السورة بتكبيرة الركوع ولكن افصل بينهما بقدر قولك سبحان
الله وكن في جميع قيامك مطرقا قصرا نظرك على مصلاك فذلك اجمع
لهمك واجدر لحضور قلبك واياك ان تلتفت يمينا وشمالا في
صلاتك ثم كبر للركوع وارفع يديك ان كنت ئت فعيبا كما سبق
ومد التكبير الى الانتهاء الى الركوع ثم ضع راحتيك على ركبتيك و
اصابعك منشورة وانصب ركبتيك ومد ظهرك وعنقك ورأسك
مستويا كالصحيفة كالصفيحة الواحدة وجافي مرفقيك عن
جنبيك والمراة لا تفعل ذلك وقل سبحان ربي العظيم ثلثا وان

كنت منفردا فالزيادة الى السبعة والعشر حسن ثم ارتفع
حتى تعتدل قائما وان كنت ئت فعيبا ارفع يديك قائلا سمع الله
لمن حمده فاذا استويت فقل ربنا لك الحمد ويستحب ان يقول ربنا
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء
بعد وان كنت ئت فعيبا وكنت في فريضة الصبح فاقرأ القنوت
في الركعة الثانية في اعتدالك عن الركوع ثم اسجد مكبرا غير رافع
لليدين فضع اولا على الارض ركبتيك ثم يديك ثم جبهتك مكشوفة
وضع الانف مع الجبهة وجاف مرفقيك عن جنبيك واقل بطنك
عن فخذيك والمراة لا تفعل ذلك وضع يديك على الارض حذاء
اذنيك وان كنت ئت فعيبا وضع يديك حذاء منكبيك ولا
تفرش ذراعيك على الارض وقل سبحان ربي العظيم ثلثا

او سبعا او عشرا ان كنت منفردا ثم ترفع من السجود مكبرا حتى تعتدل
جالسا واجلس على رجلك اليسرى وانصب قدمك اليمنى
وضع يديك على فخذيك والاصابع منشورة وان كنت فقيها
قل عند ذلك رب اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني واجبرني
وعافني واعف عني وتسجد سجدة ثانية وتقوم مستويا بلا اعتماد
على الارض ولا قعود وان كنت فقيها تعتدل جالسا
للاستراحة في كل ركعة لا تتشهد عقيبها ثم تقوم فتضع اليدين
على الارض وهو مذهبك ولا تقدم احدى رجليك في حالة الارتفاع
وابتدا بتكبيرة الارتفاع عند القرب من القيام ومن حد جلسة
الاستراحة ومدها الى منتصف ارتفاعك الى قيامك ولتكن
هذه جلسة خفيفة مختطفة وصل الركعة الثانية كالاولى لا

تعوذ واعد التعوذ في الابتدا ان كنت فقيها وهو مذهبك ثم تجلس
في الركعة الثانية للتشهد وضع يديك على فخذيك موجها اصابعه
نحو القبلة مبسوطة وان كنت فقيها ضع اليد اليمنى
على الفخذ اليمنى مقبوضة الاصابع الا المسبحة والابهام فترسلها
وانشر المسبحة مشيرا عند قولك الا الله لا عند قولك لا اله وضع
اليد اليسرى منشورة الاصابع على الفخذ اليسرى واجلس على رجلك
اليسرى كما بين السجدتين وفي التشهد الاخير تستكمل الدعاء
المعروف المأثور بعد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
كنت فقيها واجلس فيه على وركك الايسر واضجع رجلك اليسرى خارجة
من تحتك وانصب القدم اليسرى اليمنى وهو مذهبك ثم قل
عند الفراغ السلام عليكم ورحمة الله مرتين من الجانبين

وتلتفت بحيث يرى خديك من جانبيك وانو السلام على من على جانبيك
من الملائكة والمسلمين هذه هيئة صلوة المنفرد وعماد الصلوة الخشوع
وحضور القلب مع القراءة والذكر بالفهم قال الحسن البصري رحمة الله
عليه كل صلوة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع وقال رسول الله
عليه وسلم ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما
يكتب العبد من صلوته ما عقل منها اداب الامامة القدوة
ينبغي الامام ان يخفف الصلوة قال انس رضي الله عنه ما صليت خلف احد
اخف صلوة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكبر ما لم يفرغ
من الاقامة ولم يستو الصفوف ويرفع صوته من التكبيرات ولا يقرأ المأموم
بل يستمع وينصت وعند الشافعي يقرأ ولكن لا يرفع صوته الا قدر ما
يسمع بنفسه وينو الامامة لينال الفضل فان لم ينو صحت صلوة القوم

اذا نووا الاقتداء به ونالوا فضل القدوة وقال ابو حنيفة واصحابه لا يصح
صلوة النساء اذا لم ينو الامام امامتهن ومذهب زفر كمذهب الشافعي
في هذه المسئلة ويسر دعاء الاستفتاح والتعوذ كالمنفرد خلافا
للشافعي في البسملة في الصلوة الجهرية وكذا المأموم خلافا لابي حنيفة
واصحابه في المسئلتين ويقرن المأموم تأمينه بتأمين الامام معا
لا تعقيبا ويسكت الامام بسكتة عقيب الفاتحة ليثوب اليه نفسه
ويقرأ المأموم الفاتحة في الجهرية في هذه السكتة ليتمكن من الاستماع
عند قراءة الامام ولا يقرأ المأموم السورة في الجهرية الا اذا لم يسمع
صوت الامام وهذا كله عند الشافعي واما عند ابي حنيفة لا يسكت
بين الفاتحة والسورة ولا يقرأ المأموم من القرآن لا في الجهرية
ولا في المخافتة كما ذكر من قبل ولا يزيد الامام على الثلاث في تسبيحات   الركوع

والسجود ولا يزيد في التشهد الاول بعد قوله عبده ورسوله وعند
الثناء فهو لا يزيد بعد قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويقتصر
في الركعتين الاخريين على الفاتحة ولا يطول على القوم ولا يزيد على
دعائه في التشهد الاخير على قدر تشهده وصلوته على رسول الله صلعم
وينوي عند التسليم السلام على القوم وينوي القوم بتسليمهم جوابه و
يثبت الامام ساعة يفرغ من السلام ويقبل على الناس بوجهه ولا
يثبت ان كان خلفه النساء لينصرفن اولا ولا يقوم احد من القوم
حتى يقوم الامام وينصرف الامام حيث شاء من يمينه وشماله واليمين
احب ولا يخص الامام نفسه بالدعاء في قنوت الصبح اذا كان حتى
يقنت في القنوت بل يقول اللهم اهدنا ويجهر به ويؤمن القوم
ولا يرفعون الايدي فلم يثبت ذلك في الاخبار ويقرأ الامام

بقية القنوت من قوله انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يقف الامام
وحده بل يدخل في الصف ويجر الى نفسه غيره ولا ينبغي للمأموم
ان يتقدم على الامام في افعاله او يساويه بل ينبغي ان يتأخر
فلا يهوي للركوع الا اذا انتهى الامام الى حد الراكعين ولا يهوي للسجود
ما لم تصل جبهة الامام الى الارض

اداب الجمعة

ليعلم ان الجمعة عيد المؤمنين وهو يوم شريف خص الله عز وجل به هذه
الامة وفيه ساعة مبهمة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها
حاجة الا واعطاه اياها فاستعد لها يوم الخميس بتنظيف الثياب
وبكثرة التسبيح والاستغفار عشية الخميس فانها ساعة توازي
في الفضل ساعة يوم الجمعة وانو صوم يوم الجمعة لكن مع السبت
او مع الخميس اذ في افراده نهي فاذا طلع عليك الصبح فاغتسل

فان غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم اي ثابت موكد ثم تزين با
لثياب البيض فانها احب الثياب الى الله تعالى واستعمل من الطيب اطيب ما عندك
وبالغ في تنظيف بدنك بالحلق والقص والقلم والسواك وساير
انواع النظافة وتطييب الرايحة ثم بكر الى الجامع واسع اليها على الهيئة
والسكينة فقد قال رسول الله صلعم من راح الى الجمعة في ساعة الاولى
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بدنة
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في
الساعة الرابعة فكانما اهدى دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما اهدى بيضة فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت
الاقلام واجتمعت الملائكة عند المنبر يستمعون الذكر ويقال
ان الناس في قربهم عند النظر الى وجه الله تعالى على قدر

بكورهم

بكورهم الى الجمعة ثم اذا دخلت الجامع فاطلب الصف الاول فان اجتمع
الناس فلا تتخط رقابهم ولا تمر بين ايديهم واجلس بقرب حايط او
اسطوانة حتى لا يمرون بين يديك ولا تقعد حتى تصلي التحية وحسن
ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة خمسين مرة سورة الاخلاص
ففي الخبر ان من فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له
واذا صعد الامام المنبر حرم الصلوة والكلام حتى يتم خطبته ولكن
عند الشافعي لا يجوز ترك التحية المسجد وان كان الامام يخطب
ومن السنة ان يقرا في اربع ركعة سورة الانعام والكهف وطه
ويس فان لم تقدر فسورة يس والم السجدة وسورة الدخان
والملك ولا تدع قراءة هذه السور ليلة الجمعة ففيه فضل
كثير ومن لا يحسن ذلك فليكثر قراءة سورة الاخلاص واكثر الصلوة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم خاصة ومهما خرج
الامام فاقطع الصلوة والكلام بل ينبغي ان تشتغل بجواب المؤذن
ثم الاستماع لا تشتغل الا بالاستماع للخطبة والاتعاظ بها ففي الخبر
ان من قال لصاحبه والامام يخطب انصت او صه فقد لغا ومن
لغا فلا جمعة له اي قوله انصت كلام فينبغي ان ينهى غيره بالاشارة
لا باللفظ ثم اقتد بالامام كما سبق فاذا فرغت فسلمت فاقرأ
الفاتحة قبل ان تكلم سبع مرات والاخلاص سبعا والمعوذتين
سبعا فذلك يعصمك من الجمعة الى الجمعة ويكون حرزا لك من الشيطان
وقل بعد ذلك اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ثم صل بعد الجمعة
ركعتين او اربعا او ستا فكل ذلك مروي في احوال مختلفة ثم

لازم

لازم المسجد الى المغرب او الى العصر وكن حسن المراقبة للساعة الشريفة
فانها مبهمة في جميع اليوم فعساك ان تدركها وانت خاشع لله تعالى
متضرع ولا تحضر في الجامع الحلق ومجالس القصاص بل مجلس العلم
النافع وهو الذي يزيد في خوفك من الله تعالى وينقص من رغبتك
في الدنيا فكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة فالجهل اعود
عليك منه فاستعذ بالله من علم لا ينفع واكثر الدعاء عند طلوع
الشمس وعند الزوال وعند الغروب وعند الاقامة وعند صعود
الخطيب المنبر وعند قيام الناس الى الصلوة فيوشك ان يكون
الساعة الشريفة في بعض هذه الاوقات واجتهد ان تتصدق
في هذا اليوم بما تقدر عليه وان قدرت فتجمع بين الصلوة والصوم
والصدقة وقراءة القرآن والذكر والاعتكاف واجعل هذا اليوم

من الاسبوع خاصة لاخرتكفر عساه ان يكون كفارة لبقية الاسبوع

اداب ______ الصيام

لا ينبغي ان تقتصر على صوم رمضان فتترك التجارة بالنوافل
وكسب الدرجات العالية في الفراديس فتتحسر اذا نظرت
الصائمين كما تنظر الى الكواكب الدرية وهم في اعلى عليين
والايام الفاضلة التي تشهد الاخبار بشرفها وجزالة الثواب
في صيامها فيوم عرفة ويوم عاشورا والعشر الاول من ذي
الحجة والعشر الاول من المحرم ورجب وشعبان وصوم الاشهر
الحرم من الفضايل وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب واحد
فرد وثلثة سرد وهذا في السنة فاما في الشهر فاول الشهر واوسطه
واخره والايام البيض وهي الثالث عشر والخامس عشر

واما في الاسبوع فالاثنين والخميس والجمعة فكفارة ذنوب الاسبوع
بيوم الاثنين والخميس والجمعة وذنوب الشهر باليوم الاول منه واليوم
الآخر والايام البيض وذنوب السنة بالايام والاشهر المذكورة
ولا تظنن اذا صمت ان صوم هو ترك الطعام والشراب والوقاع
فقد قال صلى الله عليه وسلم كم من صايم ليس له من صيامه الا
الجوع والعطش بل تمام الصيام بكف الجوارح كلها عما كره
الله بل ينبغي ان تحفظ العين عن النظر الى المكاره واللسان
عن النطق بما لا يعنيك والاذن عن الاستماع الى ما حرمه الله
تعالى فان المستمع شريك القايل وكذلك تكف جميع الجوارح
كما تكف البطن والفرج ففي الخبر خمس يفطرن الصايم الكذب
والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة وقال
عم

انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل
فان امراة قاتله او شاتمه فليقل اني صايم ثم اجتهد ان يفطر
على طعام حلال ولا تستكثر منه فتزيد على ما تاكل كل ليلة
فلا فرق اذا استوفيت ما تعتاد من ان تاكله دفعة او دفعتين
فانما المقصود كسر شهوتك وتضعيف قوتك لتقوى بها
على التقوى فاذا اكلت عشية ما تداركت به ما فاتك فلا
فايدة في صومك وقد ثقلت عليك معدتك وما من وعاء ابغض
الى الله تعالى من بطن ملىء من حلال فاذا عرفت معنى
الصوم فاستكثر منه ما استطعت فانه اساس العبادات
ومفتاح القربات قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام

فانه لي وانا اجزي به وقال رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك
يقول الله تعالى انما يذر شهوته وطعامه وشرابه لاجلي
فالصيام لي وانا اجزي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للجنة باب يقال له الريان لا يدخله الا الصايمون فهذا
القدر من شرح الطاعة يكفيك في بداية الهداية فان احتجت
الى الزكوة والحج او الى مزيد شرح الصلوة والصوم
فاطلبه مما اوردناه في كتاب احياء علوم الدين القول
في اجتناب المعاصي اعلم ان الدين شطران احدهما ترك
المناهي والاخر فعل الطاعات وترك المناهي هو الاشد
فالطاعة يقدر عليها كل واحد وترك الشهوات لا يقدر عليها الا

الصديقون ولذلك قال النبي عم انما المهاجر من هجر السوء والمجاهد
من جاهد هواه، واعلم انك انما تعصي الله بجوارحك وهي نعمة من الله
تعالى عليك وامانة لديك فاستعانتك بنعمة الله تعالى على معصيته
غاية الكفران وخيانتك في امانة اودعك الله تعالى غاية الطغيان
فاعضاءك رعاياك فانظر كيف ترعاها فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته واعلم ان جميع اعضائك ستشهد عليك في عرصات
القيامة بلسان ذلق يفضحك على ملاء الخلق قال الله تعالى اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
وقال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون فاحفظ جميع بدنك وخصوصا اعضاءك السبعة فان
جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ولا يتعين

لتلك الابواب الا من عصى الله عز وجل بهذه الاعضاء، وهي العين و
الاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل اما العين
فانما خلقت لك لتهتدي بها في الظلمات وتستعين بها على قضاء
الحاجات وتنظر بها الى عجائب ملكوت السموات والارض وتعتبر بما
فيهما من الايات فاحفظها عن ثلاث ان تنظر بها الى غير محرم
او الى صورة مليحة بشهوة نفس او تنظر بها الى مسلم بعين الاحتقار
او تطلع بها على عيب مسلم واما الاذن فاحفظها عن ان تصغي
بها الى البدعة والغيبة او الفحش او الخوض في الباطل او ذكر
مساوي الناس فانما خلقت لك لتسمع بها كلام الله تعالى وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمة اوليائه وتتوصل باستفادة
العلم بها الى الملك المقيم والنعيم الدائم فاذا اصغيت بها الى شيء

من المكان حصاد ما كان لك عليك وانقلب ما كان لسبب فوزك سبب
هلاكك وهذا غاية الخسران ولا تظنن ان الاسم يختص به القايل
دون المستمع ففي الخبر ان المستمع شريك للقايل وان المستمع احد
المغتابين واما اللسان فانما خلق لتكثر به ذكر الله تعالى وتلاوة
كتابه وترشد به خلق الله عز وجل الى طريقه وتظهر به ما في ضميرك
من حاجات دينك ودنياك فاذا استعملته في غير ما خلق له
فقد كفرت نعمة الله الدنيا الله فيه وهو اغلب اعضائك عليك
وعلى ساير الخلق ولا يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم
فاستظهر عليه بغاية قوتك حتى يكبك في قعر جهنم ففي الخبر ان الرجل
ليتكلم بالكلمة فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا وروي انه
قتل شهيدا في المعركة فقال قايل هنيئا له الجنة فقال عم وما يدريك

لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويبخل بما لا يعنيه فاحفظ لسانك
عن ثمانية الاول الكذب فاحفظ منه لسانك في الجد والهزل
ولا تعود نفسك الكذب هزلا فيتداعى الى الجد والكذب من امهات
الكباير ثم انك اذا عرفت بذلك سقطت الثقة بقولك وتزدريك
الاعين وتحتقرك فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى كذب
غيرك والى نفرة نفسك عنه واستحقارك لصاحبه واستقباحك له وكذلك
فافعل في جميع عيوب نفسك فانك لا تدرك قبح عيوبك من نفسك بل
من غيرك فما استقبحته من غيرك يستقبحه غيرك منك لا محالة فلا ترضه
لنفسك ذلك الثاني الخلف في الوعد فاياك ان تعد بشيء بل ينبغي
ان يكون احسانك الى الناس فعلا بلا قول فان اضطررت الى الوعد
فاياك ان تخلف الا لعجز او ضرورة فان ذلك من امارات النفاق

وخبايث الاخلاق قال النبي عم ثلث من كن فيه فهو منافق وان صام
وصلى من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان الثالث
للعجم الغيبة احفظ اللسان من الغيبة فالغيبة اشد من ثلثين زنية
في الاسلام كذلك الخبر ومعنى الغيبة ان تذكر الانسان بما يكرهه لو
سمعه فانت مغتاب ظالم وان كنت صادقا واياك غيبة القراء
المرائين وهو ان تفهم المقصود من غير تصريح فتقول اصلحه الله وقد
ساءني وغمني ما جرى عليه فنسئل الله عز وجل ان يصلحنا فان ذلك
هذا جمع بين خبثين احدهما الغيبة اذ حصل به التفهيم والآخر تزكية
النفس والثناء عليها بالتحرج والصلاح ولكن ان كان مقصودك
من قولك اصلحه الله الدعاء فادع له في السر وان اغتممت بسببه
فعلامته انك لا تريد فضيحته واظهار عيبه وفي اظهارها ذلك الغم

للعيب اظهار لعيبه ويكفيك زاجرا عن الغيبة قول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقد
شبهك الله تعالى عز وجل باكل الميتة فما اجدرك بان تحترز منه
ويمنعك عن غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه وهو ان تنظر في نفسك
هل فيك عيب ظاهر وباطن وهل انت مقارف معصية سرا او جهرا
فان عرفت ذلك من نفسك فاعلم ان عجزه عن التنزه عما نسبته
اليه كعجزك وعذره كعذرك وكما تكره ان تفتضح وتذكر عيوبك
فهو ايضا يكرهه فان سترته عليه ستر الله عليك وان فضحته سلط الله
تعالى عليك السنة حدادا يمزقون عرضك في الدنيا ثم يفضحك
في الآخرة على الملاء وان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيهما على
عيب ونقص في دين ودنيا فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك

اقبح انواع الحماقة ولا عيب اعظم من الحمق ولو اراد الله عز وجل بك خيرا
لبصرك بعيوب نفسك فرؤيتك نفسك بعين الرضا غاية غباوتك و
جهلك ثم ان كنت صادقا في ظنك فاشكر الله تعالى عليه ولا تفضح
بثلب الناس والتمضمض باعراضهم فان ذلك من اعظم العيوب
الرابع المراء والجدال ومناقشة الناس في الكلام فذلك فيه ايذاء
للمخاطب وتجهيل له وطعن فيه وفيه ثناء وتزكية لها بمزيد الفطنة
والعلم ثم هو مشوش للعيش فانك لا تماري سفيها الا ويؤذيك
ولا تماري حليما الا ويقليك ويحقد عليك وقد قال صلعم
من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بني له بيت في اعلى الجنة ولا ينبغي ان يخدعك
الشيطان ويقول لك اظهر الحق ولا تداهن فيه فان الشيطان

ابدا يستجر الحمقى الى الشر في معرض الخير فلا تكن ضحكة للشيطان يسخر بك
فاظهار الحق حسن مع من يقبل منك وذلك بطريق النصيحة في الخفية
لا بطريق المماراة وللنصيحة صفة وهيئة ويحتاج فيها
الى تلطف والا صارت فضيحة فكان فسادها اكثر من صلاحها
ومن خالط متفقهة العصر غلب على طبعه المراء والجدال وعسر عليه
الصمت اذ القى اليهم العلماء السوء ان ذلك هو الفضل والقدرة
على المجادلة والمناقشة هو الذي يتمدح به ففر منهم فرارك من
الاسد واعلم ان المراء سبب المقت عند الله وعند الخلق
الخامس تزكية النفس فقد قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى وقيل لبعض الحكماء ما الصدق القبيح
قال ثناء المرء على نفسه فاياك ان تتعود ذلك واعلم ان
ذلك

يتقص من قدرك عند الناس ويوجب مقتك عند الله عز وجل وان
اردت ان تتوقف ان ثناءك على نفسك لا يزيد في قدرك عند
غيرك فانظر الى اقرانك اذا اثنوا على انفسهم بالفضل والجاه
والمال كيف تستنكره قلبك وتستثقله طبعك وكيف تذمهم عليه
اذا فارقتهم فاعلم انهم ايضا في حال تزكيتك نفسك يذمونك
بقلوبهم ناجزا وسيظهرونه بالسنتهم اذا فارقتهم والسادس
اللعن فاياك ان تلعن شيئا مما خلق الله تعالى من حيوان
او طعام او انسان بعينه ولا تقطع بشهادتك على احد من
اهل القبلة بشرك وكفر ونفاق فان المطلع على السرائر
هو الله عز وجل فلا تدخل بين العباد وبين الله عز وجل
واعلم انك يوم القيمة لا يقال لك لم لم تلعن فلانا ولم سكت

عنه بل لو لم تلعن ابليس طول عمرك ولم تشتغل لسانك بذكره
لم تسئل عنه واذا لعنت طولبت به في القيمة وسئلت عنه فلا تذم
شيئا من خلق الله عز وجل فقد كان النبي صلعم لا يذم الطعام
الردي قط وكان صلعم ان اشتهى شيئا اكله والا تركه السابع
احفظ عن الدعاء على احد من خلق الله تعالى وان ظلمك
وكل امره الى الله عز وجل ففي الحديث ان المظلوم ليدعو على ظالمه
حتى يكافيه ثم يبقى للظالم فضل عنده يطالبه به في القيامة وطول
بعض الناس لسانه في الحجاج فقال بعض السلف ان الله تعالى
لينتقم للحجاج ممن تعرض له بلسانه كما ينتقم من الحجاج لمن ظلم
الثامن المزاح والسخرية والاستهزاء بالناس فاحفظ لسانك
منه فانه يريق ماء الوجه ويسقط المهابة ويستجر الوحشة

يورث القلوب وهو مبدأ اللجاج والغضب والتضارب ويورث الحقد
في القلوب فلا تمار احدا وان مارك غيرك فلا تجبه واعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره وكن من الذين اذا مروا باللغو مروا
كراما فهذه مجامع آفات اللسان ولا يغنيك عليه الا العزلة او
ملازمة الصمت الا بقدر الضرورة وقد كان الصديق رضي الله عنه
يضع حجرا في فيه ليمنعه ذلك من الكلام بغير ضرورة ويشيروا الى لسانه
ويقول هذا الذي اوردني الموارد فاحترز منه غاية جهدك فانه
اقوى اسباب هلاكك في الدنيا والآخرة واما البطن فاحفظه
عن تناول الحرام والشبهة واحرص على طلب الحلال فاذا
وجدته فاحرص على ان تقتصر على ما دون الشبع فان الشبع
يقسي القلب ويفسد الذهن ويبطل الحفظ ويثقل الاعضاء

عن العبادات والعلم ويقوي الشهوات وينصر جنود الشيطان
والشبع من الحلال مبدأ كل شر فكيف من الحرام وطلب الحلال
فريضة على كل مسلم والعبادة والعلم مع اكل الحرام كالبنيان
على السرقين واذا قنعت في السنة بقميص خشن وفي اليوم
برغيفين من الخشكار وتركت التلذذ باطايب الادم لم يعوزك
من الحلال ما يكفيك فالحلال كثير وليس عليك ان تتيقن باطن
الامور بل عليك ان تحترز مما تعلم انه حرام او تظن انه حرام ظنا
حصل من علامة ناجزة مقرونة بالمال فاما المعلوم فظاهر
واما المظنون بعلامة فهو مال السلطان واعوانه وعماله ومال
من لا كسب له الا من النياحة او بيع الخمر او الربا او المزامير
متى علمت ان اكثر ماله حرام قطعا فما تأخذه من يده وان امكن

ان يكون حلالا نادرا فهو حرام لانه الغالب على الظن ومن الحرام المحض
ما يؤكل من الاوقاف من غير شرط الواقف فمن لم يشتغل بالتفقه
فما يأخذه من المدارس حرام ومن ارتكب معصية ترد بها الشهادة
فما يأخذه باسم الصوفية من وقف او غيره حرام وقد ذكرنا مداخل
الشبهات والحلال والحرام في كتاب مفرد من كتب احياء علوم الدين
فعليك بطلبه فان معرفة الحلال وطلبه فريضة على كل مسلم كا
الصلوات الخمس واما الفرج فاحفظه عن كل ما حرمه الله تعالى وكن
كما قال الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم الاية ولا تصل الى حفظ الفرج الا بحفظ العين عن النظر
وحفظ القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن الشبهة وعن
الشبع فان هذه محركات الشهوات ومغارسها واما اليدين

فاحفظهما عن ان تضرب بهما مسلما وتتناول بهما مالا حراما او تؤذي
بهما احدا من الخلق او تخون بهما في امانة او وديعة او تكتب بهما ما لا
يجوز النطق به فان القلم احد اللسانين فاحفظ القلم عما يجب حفظ
اللسان منه واما الرجلان فاحفظهما عن ان تمشي بهما الى حرام او
تسعى بهما الى باب سلطان فالمشي الى السلاطين الظلمة من غير ضرورة
وارهاق معصية فانه تواضع واكرام لهم وقد امر الله تعالى بالاعراض
عنهم وهو تكثير لسوادهم واعانة لهم على ظلمهم وان كان ذلك بسبب
طلب مالهم وهو سعي الى حرام وقد قال النبي صلى من تواضع لغني لغناه
ذهب ثلثا دينه هذا في غني صالح فما ظنك في غني الظالم وعلى الجملة
فحركاتك وسكناتك باعضائك نعم من الله تعالى عليك فلا تحرك
منها شيئا في معصية الله عز وجل اصلا واستعملها في طاعة الله

عز وجل ولتعلم انك ان قصرت فاليك يرجع وباله وان تشمرت فعليك
تعود ثمرته والله عز وجل غني عنك وعن عملك وانما كل نفس بما كسبت
رهينة واياك ان تقول ان الله كريم رحيم يغفر ذنوب العصاة فان
هذه كلمة حق اريد بها باطل وصاحبها ملقب بحماقة بتلقيب رسول الله
حيث قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ولتعلم ان قولك هذا يضاهي قول
من يريد ان يصير فقيها في علوم الدين فاشتغل بالبطالة
وقال الله كريم رحيم قادر على ان يفيض على قلبي من العلوم ما افاض
على قلوب انبيائه من غير جهد وتكرار وتعليق وهو كقول من يريد
مالا فترك التجارة والحراثة والكسب وتعطل وقال ان الله كريم
رحيم وله خزائن السموات والارض وهو قادر على ان يطلعني

على كنز نت
من الكنوز واستغنى به عن الكسب فقد فعل ذلك لبعض عباده فا 45
لذا سمعت كلام هذين الرجلين استحمقتهما وسخرت بهما
وان كان ما وصفاه من كرم الله وقدرته صدقا فكذلك يضحك
عليك ارباب البصاير في الدين اذا طلبت المغفرة بغير سعي
لها والله عز وجل يقول لك وان ليس للانسان الا ما سعى وان
سعيه سوف يرى ويقول عز وجل انما تجزون ما كنتم
تعملون ويقول عز وجل ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي
جحيم فاذا لم تترك السعي في طلب العلم والمال اعتمادا على كرم الله عز وجل
فكذلك تزود للاخرة ولا تغتر فان رب الدنيا والاخرة واحد
وهو فيهما كريم رحيم ليس يزيد له كرمه لموتك وانما كرمه ان لمؤنتك
ييسر لك طريق الوصول الى الملك المقيم المخلد بالصبر على ترك

الشهوات اياما قلائل وهذا نهاية الكلام فلا تحدث نفسك بهواسات
البطالين واقتد باولي الحزم والنهى من الانبيا والصالحين ولا تطمع في
ان تحصد مالم تزرع وليت من صلى وصام وجاهد واتقى غفر له فهذا
جمل ما ينبغي ان يحفظ عنه جوارحك الظاهرة واعمال هذه الجوارح
انما يترشح من صفات القلب فان اردت حفظ جوارحك فعليك بتطهير
القلب فهو التقوى الباطن والقلب هي المضغة التي اذا صلحت
صلح لها ساير الجسد واذا فسدت فسد لها ساير الجسد فاشتغل
باصلاحه لتصلح به جوارحك القول في اجتناب معاصي القلب اعلم
ان الصفات المذمومة في القلب كثيرة وطرق تطهير القلب من الصفات
المذمومة طويلة وسبيل العلاج فيها غامض وقد اندرس بالكلية
علمه وعمله وانمحى لغفلة الخلق عن انفسهم واشتغالهم بزخارف

الدنيا وقد استقصينا ذلك في كتاب احيا علوم الدين في ربع
المهلكات وربع المنجيات ولكنا نحذرك الآن ثلثا من خبايث
القلب هي الغالبة على متفقهة العصر لتاخذ منها حذرك فانها
مهلكات في انفسها وهي امهات لجملة من الخبايث سواها وهي
الحسد والريا والعجب فاجتهد في تطهير قلبك منها فان قدرت
عليها فتعلم كيفية الحذر من بقيتها من ربع المهلكات فان عجزت
عن هذا فانت عن غيره اعجز ولا تظنن انه يسلم لك نية صالحة
في تعلم العلم وفي قلبك شيء من الحسد والريا والعجب وقد قال
رسول الله صلم ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه فاما الحسد فهو متشعب من الشح فان البخيل
هو الذي يبخل بما في يده على غيره والذي يبخل بنعم الله سبحانه

وهي من خزانة قدرة الله تعالى لان خزانته على عباد الله عز وجل
فشى اعظم والحسود هو الذي يشق عليه انعام الله سبحانه من خزانة
قدرته عبد من عباده بمال او علم او محبة في قلوب الناس او
حظ من الحظوظ حتى انه ليحب زوالها منه وان لم يحصل له فهذا
منتهى الخبث ولهذا قال عليه السلام الحسد ياكل الحسنات كما
تاكل النار الحطب والحسود هو المعذب الذي لا يرحم ولا يزال
في عذاب دايم فان الدنيا الى موته لا تخلو قط من خلق كثير
من اقرانه ومعارفه ممن انعم الله عز وجل بعلم او مال او جاه
فلا يزال في عذاب دايم في الدنيا الى موته ولعذاب الآخرة اشد
والكبر بل لا يصل العبد الى حقيقة الايمان ما لم يحب لاخيه ولساير
المسلمين ما يحبه لنفسه بل ينبغي ان يساهم المسلمين في السراء

والضراء فالمسلمون كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضا
وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو يشتكي ساير الجسد
فان كنت لا تصادق هذا من قلبك فاشتغالك بطلبه للتخلص
عن الهلاك اهم من اشتغالك بنوادر الفروع وعلم الخصومات
واما الريا فهو الشرك الخفي وهو احد الشركين وذلك
طلب المنزلة في قلوب الخلايق لتنال به الجاه والحشمة وحب الجاه من
الهوى المتبع المهلك وفيه هلك اكثر الناس لعلمهم ان اكثرهم فيهم
العلوم والعبادات فضلا عن اعمال العادات ليس يحملهم عليها الا
مراياة الناس وهي محبطة للاعمال حتى ورد في الاخبار ان الشهيد
يؤمر به يوم القيامة الى النار ويقول يا رب استشهدت في سبيلك
فيقال اردت ان يقال انك شجاع فقد قيل ذلك وذلك اجرك وكذلك

بقال للعالم وللحاج والغازي والقاري واما العجب والكبر والفخر فهو الداء العضال وهو نظر العبد الى نفسه بعين العز والاستعظام ونظره الى غيره بعين الاحتقار ونتيجته على اللسان ان يقول انا وانا كما قال ابليس اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وثمرته في المجالس الترفع والتقدم وطلب التصدر وفي المحاورة الاستنكاف من ان يرد كلامه عليه والمتكبر هو الذي ان وعظ انف وان وعظ عنف وكل من راى نفسه خيرا من احد من خلق الله سبحانه فهو متكبر بل ينبغي ان تعلم ان الخير من هو خير عند الله في الدار الآخرة وذلك غيب وهو موقوف على الخاتمة واعتقادك في نفسك انك خير من غيرك جهل محض بل ينبغي ان لا تنظر الى احد الا وترى له الفضل على نفسك فان رايت صغيرا قلت هذا لم يعص الله

وانا عصيته فلا شك انه خير مني وان رايت كبيرا قلت هذا عبد الله قبلي وان كان عالما قلت هذا قد اعطي ما لم اعط وبلغ ما لم ابلغ وعلم ما جهلت فكيف اكون مثله وان كان جاهلا قلت هذا عصى الله عز وجل بجهل وانا عصيت الله سبحانه بعلم فحجة الله علي اوكد وما ادري بم يختم لي ويختم له وان رايت كافرا قلت لا ادري عسى ان يسلم ويختم له بخير العمل وينسل باسلامه من ذنوبه كما ينسل الشعرة من العجين واما انا فعسى ان يضلني الله تعالى فاكفر ويختم لي بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا من المبعدين فلا يخرج الكبر من قلبك الا بان تعرف ان الكبير من هو كبير عند الله عز وجل وذلك موقوف على الخاتمة وهو مشكوك فيه فيشغلك خوف الخاتمة عن ان تتكبر مع الشك على عباد الله عز وجل

ويغنيك واياك في الحال لا ينافي تجويز التغير في الاستقبال فان
الله تعالى مقلب القلوب يهدي من يشاء ويضل من يشاء والاخبار في
الحسد والكبر والرياء كثيرة ويكفيك فيها حديث واحد جامع وقد
روى ابن المبارك باسناده عن رجل انه قال لمعاذ رضي الله عنه
يا معاذ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلعم قال فبكى معاذ
رضي الله عنه حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلعم
يقول لي يا معاذ اني محدثك بحديث ان انت حفظته نفعك وان
انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله عز وجل يوم
القيامة يا معاذ ان الله تعالى لكل سماء من السبعة ملكا بوابا
فيصعد عليها الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى حين امسى
له نور كنور الشمس حتى اذا طلعت به الملائكة الى السماء الدنيا

ذكرته وكثرته فيقول الملك الموكل للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب
الناس يجاوزني الى غيري قال ثم ياتي الحفظة بعمل صالح من اعمال
العبد فتزكيه وتكثره حتى يبلغ به الى السماء الثانية فيقول لهم
الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاو زني
الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام وصلوة قد اعجب الحفظة
فيجاوزون به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا
ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم

قال ويصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري له دوي كدوي
النحل من صلوة وتسبيح وحج وعمرة حتى يجاوزون به الى السماء الرابعة
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل ظهر وبطنه
انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب فيه قال ويصعد الحفظة بعمل العبد
حتى يجاوزون به الى السماء كانه العروس المزفوفة الى اهلها
فيقول الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم العلم
ويحسد عند عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة كان يحسدهم
ويقع منهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال ويصعد
الحفظة بعمل العبد من صلوة وصيام وزكوة وحج وعمرة فيجا

وزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله تعالى
واذا اصابه بلاء او فقر كان يشمت بهم انا ملك الرحمة امرني ربي
ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال ويصعد الحفظة بعمل
العبد الى السماء السابعة من صلوة وصوم ونفقة واجتهاد
وورع لها دوي كدوي النحل وضوء كضوء الشمس معها ثلثة
الاف ملك فيجاوزون بها الى السماء السابعة فيقول لهم الملك
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا به جوارحه
واقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به ربي انه
اراد بعمله غير الله عز وجل انه اراد به رفعة عند الفقهاء
وذكرا عند العلماء وصيتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله

يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله تعالى خالصا فمردود ولا
يقبل الله عز وجل عمل المرائي قال ويصعد الحفظة بعمل العبد من
صلوة وزكوة وصوم وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر
الله ويشيعه ملائكة السموات حتى يقطعون الحجب كلها الى الله عز
وجل فيقفون بين يديه يشهدون له بالعمل الصالح المخلص
لله فيقول عز وجل لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب
على قلبه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي
فيقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات
كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن
فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ
كيف لي بالنجاة والخلاص قال اقتدني يا معاذ وان كان في عملك

تقصير يا معاذ وحافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من
حملة القران واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزكي
نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في
عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا
تناجي رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على الناس ولا تمزق الناس
فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله عز وجل و
الناشطات نشطا هل تدري ما هن يا معاذ قلت ما هي بابي
انت وامي يا رسول الله قال كلاب في النار تنشط اللحم عن
العظم قلت بابي انت وامي يا رسول الله من يطيق هذه الخصال
ومن ينجو منها قال يا معاذ انه يسير على من يسره الله عليه
قال فما رايت احدا اكثر تلاوة للقران من معاذ لهذا الحديث

فتامل ايها الراغب في العلم هذه الخصال واعلم ان اعظم
الاسباب في رسوخ هذه الخبائث في القلب طلب العلم لاجل المبا
هات والمنافسة فالعامي بمعزل عن اكثر هذه الخصال و
المتفقه مستهدف لها وهو متعرض للهلاك بسببها فانظر ان
اهم امورك ان تتعلم كيفية الحذر من هذه المهلكات وتشتغل با
صلاح قلبك وعمارة اخرتك ام الاهم ان تخوض مع الخائضين
وتطلب من العلم ما هو سبب زيادة الكبر والرياء والحسد والكبر حتى
تهلك مع الهالكين واعلم ان هذه الخصال الثلاث من امهات
خبائث القلب ولها مغرس واحد وهو حب الدنيا ولذلك قال عم
حب الدنيا رأس كل خطيئة ومع هذا فالدنيا مزرعة الآخرة
فمن اخذ من الدنيا بقدر الضرورة ليستعين بها على الآخرة فا

لدنيا مزرعته ومن اراد الدنيا ليتنعم بها فالدنيا
مهلكته فهذه نبذة يسيرة من ظاهر علم التقوى وهي بداية
الهداية فان جربت بها نفسك وطاوعتك عليها فعليك
بكتاب احياء علوم الدين لتعرف كيفية الوصول الى باطن
التقوى فاذا عمرت بالتقوى باطن قلبك فعند ذلك ترتفع
الحجب بينك وبين الله عز وجل وينكشف لك انوار المعار ف
وينفجر من قلبك ينابيع الحكمة ويتضح لك اسرار الملك و
الملكوت ويتيسر لك من العلوم ما تستحقر به هذه العلو م
المحدثة التي لم تكن لها ذكر في زمن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين
وان كنت تطلب علم المعرفة من القيل والقال والمراء والجدال
فما اعظم مصيبتك وما اطول تعبك واعظم حرمانك وخسرانك

فاعمل ما شئت فان الدنيا التي تطلبها لا يسلم لك والآخرة تسلب
منك فمن طلب الدنيا بالدين خسرهما جميعا ومن ترك الدنيا للدين
ربحهما جميعا فهذا حد الهداية الى بداية الطريق في معاملتك مع
الله عز وجل باداء اوامر الله واجتناب نواهيه ونشير الآن
عليك بجمل من الآداب لتؤاخذ نفسك بها في مخالطتك مع
عباد الله عز وجل وصحبتك معهم في الدنيا القول في آداب
الصحبة والمعاشرة مع الخلق والخالق اعلم ان صاحبك الذي لا
يفارقك في حضرك وسفرك ونومك ويقظتك بل في حيوتك
وموتك هو ربك ومولاك وسيدك وخالقك ومهما ذكرته
فهو جليسك اذ قال الله عز وجل انا جليس من ذكرني ومهما
انكسر قلبك حزنا على تقصيرك في حق دينك فهو صاحبك وملازمك

اذ قال ربك تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم لاجلي فلو عرفته حق
معرفته لاتخذته صاحبا وتركت الناس جانبا فان لم تقدر على
ذلك في جميع اوقاتك فاياك ان تخلي ليلك ونهارك عن وقت
به تخلو فيه بمولاك وتتلذذ معه بمناجاته وعند ذلك وعليك
ان تتعلم آداب الصحبة مع الله عز وجل وآدابها
اطراق الطرف وجمع الهم ودوام الصمت وسكون الجوارح ومبادرة
الامر واجتناب النهي وقلة الاعتراض على القدر ودوام الذكر و
ملازمة الفكر وايثار الحق والاياس من الخلق والخضوع
تحت الهيبة والانكسار تحت الحيا والسكون عن حيل الكسب
ثقة بالضمان والتوكل على فضل الله عز وجل معرفة بحسن الاختيار
وهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع ليلك ونهارك فانه لائق

الصحبة مع صاحب لا يغادرك والخلق يقل رفقتك في بعض اوقاتك
فان كنت عالما فاداب العالم سعة الاحتمال ولزوم الحلم والجلوس
بالهيبة على سمت الوقار مع اطراق الراس وترك التكبر على جميع العباد
الا على الظلمة زجرا لهم عن الظلم وايثار التواضع في المحافل والمجالس
وترك الهزل والدعابة والرفق بالمتعلم والتاني بالمتعجرف
واصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الحرد عليه وترك الانفة من
قول لا ادري وصرف الهمة الى السائل وتفهم سؤاله وقبول
الحجة والانقياد للحق بالرجوع اليه عند الهفوة ومنع المتعلم
من كل علم يضره وزجره عن ان يريد بالعلم النافع غير وجه الله تعالى
وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض
العين وفرض عينه اصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى ومواخذته

نفسه اولا بالتقوى ليقتدي المتعلم اولا باعماله ويستفيد ثانيا
من اقواله وان كنت متعلما فاداب المتعلم مع العالم
متعلم ان يبداه بالتحية والسلام وان يقل بين يديه الكلام ولا يتكلم
مالم يساله استاذه ولا يسال مالم يستاذن اولا ولا يقول في معارضة
قوله قال فلان خلاف ما قلت ولا يشير عليه بخلاف رايه فيرى انه اعلم
بالصواب من استاذه ولا يسار جليسه في مجلسه ولا يلتفت الى الجوانب
بل يجلس مطرقا ساكنا متادبا كانه في الصلوة ولا يكثر عليه عند ملاله واذا قام
قام له ولم يتبعه بكلامه وسؤاله ولا يساله في طريقه الى ان يبلغ منزله
ولا يسيء الظن به في افعال ظاهرها منكر عنده فهو اعلم باسراره وليتذكر
عند ذلك قول موسى عم للخضر عم اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا وكونه مخطئا في انكاره اعتمادا على الظاهر وان كان لك والدان

فاداب الولد مع الوالدين ان يسمع كلامهما
ويقوم لقيامهما ويمتثل امرهما ولا يمشي امامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما
ويلبي دعوتهما ويحرص على طلب مرضاتهما ويخفض لهما الجناح ولا يمن
عليهما بالبر لهما ولا بالقيام بامرهما ولا ينظر اليهما شزرا ولا يقطب
وجهه في وجههما ولا يسافر الا باذنهما واعلم ان الناس
بعد هؤلاء في حقك ثلثة اما اصدقا واما معارف واما مجاهيل
فان بليت بالعوام المجهولين فاداب مجالسة العامة
ترك الخوض في حديثهم وقلة الاصغاء الى اراجيفهم والتغافل عما يجري
من سوء الفاظهم والاحتراز عن كثرة اللقاء لهم والحاجة اليهم والتنبيه على منكراتهم
باللطف والنصح عند رجاء القبول منهم واما الاخوة والاصدقا فعليك
وظيفتان احداهما ان تطلب اولا شروط الصحبة والصداقة فلا تواخ الا من يصلح

للاخوة

للاخوة قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
واذا طلبت رفيقا ليكون شريكك في التعلم وصاحبك في امر دينك ودنياك
فراع فيه خمس خصال الاول العقل فلا خير في صحبة الاحمق فالى الوحشة والقطيعة
يرجع اخرها واحسن احواله ان يضرك وهو يريد ان ينفعك والعدو العاقل
خير من الصديق الاحمق قال علي رض لا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل
اردى حليما حين واخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه وللشيء من الشيء
مقاييس واشباه وللقلب على القلب دليل حين يلقاه الثانية حسن الخلق
فلا تصحب من ساء خلقه وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب والشهوة
وقد جمعه علقمة العطاردي في وصيته لابنه لما حضرته الوفاة فقال اذا
اردت صحبة انسان فاصحب من اذا خدمته صانك وان صحبته زانك
وان قعدت بك مؤنة مانك اصحب من اذا مددت يدك بخير مدها وان رأى

منك حسنة عدّها ولكن لو رأى منك سيئة سدّها اصحب من اذا قلت صدّق قولك
وان حاولت امرًا امّرك وان تنازعتما آثرك وقال علي رضي الله عنه ان اخاك الحق
من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب زمان صدعك
شتت فيك شمله ليجمعك الثالثة الصلاح فلا تصحب فاسقا مصرًّا
على معصية كبيرة لان من يخاف الله لا يصرّ على كبيرة ومن لا يخاف الله لا يؤمن
غائلته بل يتغير بتغير الاغراض قال الله عز وجل لنبيه صلعم ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا واحذر صحبة الفاسق فان مشاهدة
الفسق والمعصية على الدوام تزيل عن قلبك وقع المعصية ويهون
عليك امرها ولذلك هان على القلوب معصية الغيبة لالفهم لها ولو رأوا
خاتما من ذهب او ملبوسا من حرير على فقيه اشتد انكارهم والغيبة اشد من ذلك
والرابعة ان لا يكون حريصا على الدنيا فصحبة الحريص على الدنيا سم قاتل لان الطباع

مجبولة

مجبولة على التشبه والاقتداء بل الطبع يسرق من حيث لا يدري
فمجالسة الحريص تزيد في حرصك ومجالسة الزاهدين تزيد
في الزهد الخامسة الصدق فلا تصحب كذابا فانك منه على غرور
ومثله مثل السراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب
ولعلك تعدم اجتماع هذه الخصال في سكان المدارس والمساجد
فعليك باحد الامرين اما العزلة والانفراد ففيه سلامتك
واما ان يكون مخالطتك مع شركائك بقدر خصالهم بان تعلم
ان الاخوة ثلثة اخ لآخرتك فلا تراع فيه الا الدين واخ لدنياك
فلا تراع فيه الا الخلق الحسن واخ لتانس به فلا تراع فيه الا السلامة
من شره وخبثه والناس ثلثة احدهم مثله مثل الغذاء
لا يستغنى عنه والآخر مثله مثل الدواء تحتاج اليه في وقت

دون وقت والثالث منه مثل الداء لا تحتاج اليه قط ولكن
العبد قد يبتلى به مثاله كالظالم وهو الذي لا انس فيه ولا نفع معه
فيجب مداراته الى الخلاص منه وفي مشاهدته فايدة عظيمة ان وفقت
لها وهو ان يشاهد من خبايثه واحواله ما تستقبحه فتجتنبه
فالسعيد من وعظ بغيره والمومن مرآة المومن وقيل لعيسى عم
من ادبك فقال ما ادبني احد ولكني رايت جهل الجاهل فجانبته
ولقد صدق فلو اجتنب الناس ما يكرهونه من غيرهم لكملت ادابهم
واستغنوا عن المودب الوظيفة مراعات حقوق الصحبة
فمهما انعقدت الشركة وانتظمت بينك وبين شريكك الصحبة
فعليك حقوق توجبها عقد الصحبة وفي القيام بها آداب و
قد قال صلعم مثل الاخوين مثل اليدين يغسل احدهما الاخرى و

ودخل رسول الله صلعم اجمة فاجتنى منها سواكين احدهما معوج والاخر
مستقيم وكان معه بعض اصحابه فاعطاه المستقيم وامسك لنفسه
المعوج فقال يا رسول الله انت كنت احق بالمستقيم مني فقال رسول الله صلعم
ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار الا يسئل عن صحبته
هل اقام فيها حق الله او اضاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصطحب اثنان قط الا وكان احبهما الى الله تعالى ارفقهما لصاحبه
فاداب الصحبة الايثار بالمال فان
لم يكن فبذل الفضل من المال عند الحاجة والاعانة بالنفس في الحاجات على سبيل
المبادرة من غير احواج الى الالتماس وكتمان السر وستر العيوب
والسكوت عن تبليغ ما يسوءه من مذمة الناس اياه وابلاغ ما
يسره من ثناء الناس عليه وحسن الاصغاء عند الحديث وترك المماراة

فيه وان يدعوه باحب اسمائه اليه وان يثني عليه بما يعرفه عن محاسنه وان يشكره على صنيعه في وجهه وان يذب عنه في غيبته اذا تعرض لعرضه كما يذب عن نفسه وان ينصحه باللطف والتعريض اذا احتاج اليه وان يعفو عن زلته وهفوته فلا يعتب عليه وان يدعو له في صلوته في حيوته وبعد مماته وان يحسن الوفا مع اهله واقاربه بعد موته وان يوثر التخفيف عنه ولا يكلفه شيئا من حاجاته فيروح سره عن مهماته وان يظهر الفرح بجميع ما يتاح له من مساره والحزن بما يناله من مكارهه وان يضمر ما يظهره فيكون صادقا في وده سرا وعلنا وان يبداه بالسلام عند اقباله وان يوسع له في المجلس وان يخرج له من مكانه وان يشيعه عند قيامه وان يصمت عند كلامه حتى يفرغ من خطابه ويترك المداخلة

في كلامه وعلى الجملة فيعامله بما يحب ان يعامل به فمن لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاخوته نفاق وهو عليه في الدنيا والآخرة وبال فهذا ادبك في حق العوام المجهولين وفي حق الاصدقاء المواخين واما القسم الثالث وهم المعارف فاحذرهم فانك لا ترى الشر الا ممن تعرفه واما الصديق فيعينك واما المجهول فلا يتعرض لك وانما الشر كله من المعارف الذين يظهرون الصداقة بالسنتهم فاقلل من المعارف ما قدرت فاذا بليت بهم في مدرسة او جامع او مسجد او بلد او سوق فيجب ان لا تستصغر منهم احدا فانك لا تدري لعله خير منك ولا تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في حال دنياهم فتهلك لان الدنيا صغيرة عند الله صغير ما فيها ومهما عظم اهل الدنيا في قلبك فقد

سقطت من عين الله عز وجل وإياك ان تبذل لهم دينك لتنال
دنياهم فلن يفعل ذلك احد الا صغر في اعينهم ثم حرموا ما عندهم
وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة فلا تطيق الصبر على مكافاتهم
ويذهب دينك فيهم ويطول عناءك معهم ولا تسكن اليهم في
اكرامهم اياك وثنائهم عليك في وجهك واظهارهم المودة لك
فانك ان طلبت حقيقة ذلك لم تجد في المائة واحدا فلا تطمع ان يكونوا
لك في العلن والسر واحدا ولا تعجب ان يثلبوك في الغيبة ولا
تغضب منهم فانك ان انصفت وجدت من نفسك مثل ذلك
حتى في اصدقائك واقاربك بل في استاذك ووالديك فانك تذكرهم
في الغيبة بما لا تشافههم واقطع بالاهواء طمعك من مالهم
وجاههم ومعونتهم فان الطامع في الاكثر خائب في المآل وهو

ذليل لا محالة في الحال واذا سالت واحدا منهم حاجة فقضاها
فاشكره وان قصر فلا تعاتبه ولا تشكه فتستفيد عداوته فكن
كالمؤمن يطلب المعاذير ولا تكن كالمنافق يطلب العيوب
فقل لعله قصر لعذر لم اطلع عليه ولا تعظن احدا منهم ما لم
تتوسم فيه اولا مخايل القبول والا لم يسمع منك وصار خصما عليك
واذا اخطأوا في مسئلة وكانوا يانفون من التعلم من كل واحد
فلا تعلمهم فانهم يستفيدون منك علما ويصبحون لك عدوا واولا
اذا تعلق ذلك بمعصية يقارفونها عن جهل فاذكر الحق بلطف
من غير عنف واذا رايت منهم كرامة وخيرا فاشكر الله تعالى
الذي حببك اليهم وان رايت شرا فكلهم الى الله عز وجل واستعذ بالله
من شرهم ولا تعاتبهم ولا تقل لهم لم لم تعرفوا حقي وانا فلان بن فلان

وانا اللفاضل في العلوم فان ذلك كلام الحمقى وشدّ الناس
حماقةً من يزكي نفسه ويثني عليها واعلم ان الله عز وجل لا يسلطهم
عليك الا لذنب سبق منك فاستغفر الله من ذنبك واعلم ان ذلك
عقوبة من الله عز وجل لك وكن فيما بينهم سميعا لحقهم اصم عن
باطلهم نطوقا بمحاسنهم صموتا عن مساويهم واحذر مخالطة
متفقهة الزمان لا سيما المشتغلين بالخلاف والجدال منهم فانهم
يتربصون بك لحسدهم ريب المنون ويقطعون عليك
بالظنون ويتغامزون وراءك بالعيون ويحصون عليك
عثراتك في عشرتهم حتى يجبهوك بها في غضبهم ومناظرتهم
لا يقيلون لك عثرة ولا يغفرون لك زلة ولا يسترون لك
عليك عورة يحاسبون على النقير والقطمير ويحسدون على القليل

والكثير ويحرضون عليك الاخوان بالنميمة والبلاغات والبهتان ان رضوا
فظاهرهم الملق وان سخطوا فباطنهم الحنق ظاهرهم ثياب وباطنهم
ذئاب هذا ما قطع المشاهدة في اكثرهم الا من عصمه الله عز وجل
فصحبتهم خسران ومعاشرتهم خذلان هذا حكم من يظهر لك
الصداقة فكيف من يجاهرك بالعداوة فاحذر عدوك مرة واحذر
صديقك الف مرة ولذلك قيل عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن
من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام والشراب وكن كما
قال هلال بن العلاء الرقي لما عفوت فلم اكن احقد على احد ارحت قلبي من هم
العداوات اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي محبات
ولست اسلم ممن لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات اخالط الناس واحب لهم ما بغيت لهم

اعمى ذا تقيات وكن كما قال بعض الحكماء الق صديقك وعدوك بوجه الرضى
من غير مذلة لهم ولا هيبة منهم وتوقر من غير كبر وتواضع من غير مذلة وكن
في جميع امورك في اوسطها فكلا طرفي قصد الامور ذميم ولا تنظر في
عطافك ولا تكثر الالتفات ولا تقف على الجماعات واذا جلست
فلا تستوفز وتحفظ من تشبيك اصابعك والعبث بلحيتك
وخاتمك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك وكثرة بصاقك
وتنخمك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التمطي والتثاوب
في وجوه الناس وفي الصلوة وفي غيرها ولتكن مجلسك هادئا
وحديثك منظوما مرتبا واصغ الى الكلام الحسن ممن حدثك من
غير اظهار تعجب مفرط ولا تسأله اعادته واسكت عن المضاحك والحكايات
ولا تحدث عن اعجابك بولدك وشعرك وكلامك وتصنيفك وسائر ما يخصك
ولا

ولا تتصنع تصنع المرأة في التزيين ولا تتبذل تبذل العبد وتوق كثرة
الكحل والاسراف في الدهن ولا تلح في الحاجات ولا تشجع
احدا على الظلم ولا تعلم اهلك وولدك فضلا عن غيرهم مقدار
مالك فانهم ان راوه قليلا هنت عليهم وان راوه كثيرا لم تبلغ
قط رضاهم واحفظهم من غير عنف ولن لهم من غير ضعف
ولا تهازل عبدك ولا امتك فيسقط وقارك واذا خاصمت
فتوقر وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر في حجتك ولا تكثر الاشارة
بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تجث على ركبتيك واذا
هدأ غضبك فتكلم وان قربك السلطان فكن منه على حد السنان
واياك وصديق العافية فانه اعدى الاعداء ولا تجعل مالك اكرم
من عرضك فهذا القدر يا فتى يكفيك في بداية الهداية فجربها

نفسك فانها ثلثة اقسام قسم في اداء الطاعات وقسم في ترك المعاصي
وقسم في مخالطة الخلق وهي جامعة لجمل معاملة العبد مع
الخلق والخالق فان رايتها مناسبة لنفسك ورايت قلبك مايلا
اليها راغبا في العمل بها فاعلم انك عبد نور الله بالايمان قلبك وشرح
له صدرك وتحقق ان لهذه البداية لها نهاية وورا‌ها اسرار
واغوار وعلوم مكاشفات وقد اودعناها في كتاب احياء
علوم الدين فاشتغل بتحصيله وان رايت نفسك تستثقل
العمل بهذه الوظايف وتسترك هذا الفن من العلم ويقول
لك اني ينفعك هذا العلم في محافل العلما ومتى يقدمك هذا على
الاقران والنظرا وكيف يرفع منصبك في مجالس الامرا والوزرا

ليوصلك الى الصلة والادرار والولاية للاوقاف والقضا
فاعلم ان الشيطان قد اغواك وانساك منقلبك ومثواك فاطلب
شيطانا مثلك ليعلمك ما تظن انه ليتوصل الى بغيتك ثم اعلم انه قط
لا تصفوا لك الملك في محلتك فضلا عن قريتك او بلدتك ثم يفوتك به
الملك المقيم والنعيم الدايم في جوار رب العالمين تمت

هر كيم بو دعاءِ عاشوري كونى صوارزينده اوقيوب اوله صوابي غسل ايلسه شهاب الدين
شهاكودوى حضرتلرى دعاء التشدد اول كسنه باذن الله تعالى كلجك عاشورايه يتشه اجلى كلن
كسنه حق تعالى حضرتلرى حبسر انميه دعاء شريف بعده سُبحانَ اللهِ مِلاءَ الميزانِ ومُنتهى
العِلمِ ومَبلَغَ الرِّضاءِ وزِنَةَ العَرشِ لامَلجاءَ ولامَنجاءَ مِنَ اللهِ الّا اليه سُبحانَ اللهِ عَدَدَ
الشَّفعِ والوَترِ وعَدَدَ كَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ برحمتك اَستَغيثُ ولاحول ولاقوة الا بالله
العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين والحمد لله رب العالمين تمت

الشيخ عبد القادر كيلاني حضرتلرى
الشيخ عبد بيازو بسطامى حضرتلرى
الشيخ معروف كرخى حضرتلرى
الشيخ جنيد بغدادى حضرتلرى

بو صورت اوليانك ارواح طيبه لرى ايچون بر مقدار اقچه تصدق ايلسه لر بعده دنيوى اخروى
مرادلرينه نائل اولورلر وفاتلرندن صكره مرادلرى حاصل اوله زيرا بو صورت كسنه جميع اوليانك
سرچشمه سيدر رحمة الله عليهم اجمعين تمت

جواب مسئله بیانندخ ائمه حنفیه دن بو وجهله وارد

بر فاضلك آستانه سعادتدن زید توجیه اولنوب قضاء الله ذو حجة امر شریف ویریلوب
مضمون میمونندخ قضاء مزبورك مدت عرفیتك تمام اولنجه متصرف اولوب اگر سرداد عالی مقدار
طرفندن آخره بو جهته اولنورسه من بعد ضبط و تصرف ایندرمیسن دیو بیورلمش ایکن عمرو گلوب
سرداد اکرم طرفندن بکا توجیه اولندی دیو امر شریف ابراز ایدوب لکن امر شریف روزنامچه
همایونه قید و قاضی عسکر مکتوبیله مقید اولمیوب جبرًا ضبط ایلدوکی تقدیرجه شرعًا حکمی
نافذ و انگه ویره صحیح اولورمی بیان بیورلوب مثاب اولنه
الله اعلم

الجواب

اولماز

کتبه السید الفقیر
عفی عنه

صورت مزبوره واحد عمرو معین و ظاهر اولوب قاضی عسکر مکتوبی ایله وارد ان زید قاضی بو
اجراء احکام شرعیه یه مانع اولمغه مصرا اولنلره شرعًا نه لازم اولور بیان بیورلوب مثاب اوله
الله اعلم

الجواب

منع و زجر و بالغ لازم اولور

کتبه السید الفقیر
عفی عنه

مسئله: زیوف اخچه رایج ایکن ... اوزره مضاربه ... عمرو برمقدار ... [illegible]

الجواب ... لازم اولور ... [illegible]

کتبه الفقیر
عفی عنه

مسئله بیانندخ جواب ... بعد السلام ... [illegible]

کتبه الحقیر
ابو السعود

II

مسئله

زید اگر قبر قزلرالنلرمی و یا خود حضرت خنکاردن
گیر ایسه عورتم اوچ طلاق بوش اولسون
دیوب زید ضرب بوغیکن قبر قزلرالنلرینک
حضرت خنکاردن بریسی زیدک اوینه
گیرسه زیدک زوجهسنه طلاق ثلاثه واقع
اولورمی بیان بیورلوب
الله اعلم

الجواب

اولور

کتبه الفقیر
مصطفی
عفی عنه

مسئله: زید اگر فلان ... طلاق ... [illegible]

الجواب ... اولور

کتبه الفقیر
مصطفی
عفی عنه

اللهم یا ولی العصمة المسئول التأیید و التائید

مسئله: بر طائفه ایاقلری اوزره طوروب رفع صوت ایله ایکی یاننه یوبا شلرینی
و بللرینی صالهرق صالهرق ذکر الله ایدرلر ایکن بعضی کسنه لر بو وجهله ذکر الله حرامدر
بابانه سویلیلر الله تعالی نک امر ایتدوکی ذکر ... فاذکروا ... طوردرسن دیو حرامدر دینلر
شرعًا نه لازم اولور بیان بیورلوب مثاب اوله
الله اعلم

الجواب

تعزیر شدید ایله تجدید ایمان لازمدر بروجه اخی بیلدوکی سویلیه

کتبه الحقیر
مصطفی
عفی عنه

صورت مزبورهده حرامدر دیو ذکر الله انکار ایلدکلرینه شرعًا نه لازم اولور
بیان بیورلوب مثاب اوله
الله اعلم

الجواب

تائب اولوب لازمدر

کتبه الحقیر
مصطفی
عفی عنه

مسئله: ... [illegible] ... لازم اولور

کتبه الحقیر
مصطفی
عفی عنه

یا حفیظ

یا حفیظ

وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير

بحفظه وبس